الدكتور
إسماعيل السلفي

النفس

خطوة بخطوة نحو القرب من الله تعالى

د. إسماعيل السَّلْفي

المقدمة

الحمدُ للهِ الذي أكرمَ عبادَهُ بمواسمِ الخيرِ، وأسبَغَ عليهم نِعَمَهُ ظاهرةً وباطنةً، وفتحَ لهم أبوابَ الرّحمةِ والمغفرةِ، وجعلَ رمضانَ أعظمَ محطّةٍ للرُّوحِ، وأكرمَ زادٍ للسّائرينَ إليهِ، وأشهدُ أن لا إله إلا الله، تفضَّلَ على عبادهِ بشهرٍ تتنزَّلُ فيهِ البركاتُ، وتُفتَحُ فيهِ أبوابُ الجنانِ، وتُغلقُ فيهِ أبوابُ النّيرانِ، وأشهدُ أنَّ سيدَنا محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، سيّدُ العابدينَ، وقائدُ المتقينَ، وخيرُ منْ عرفَ قيمةَ رمضانَ فجعلهُ منارَةً للقلوبِ، ونافذةً للنُّورِ، صلى اللهُ عليهِ وعلى آلِهِ وصحبِهِ، ومن سارَ على دَربِهِ واقتفى أثرَهُ إلى يومِ الدّينِ.

أيُّها القارئُ الكريمُ

ها قد أقبلَ علينا رمضانُ، بنسماتِهِ العَطِرَةِ، ونفحاتِهِ الرّوحانيّةِ، وكرمِهِ الذي لا حدَّ لهُ.. فهَلُمَّ إلَى مَائدةِ القُرْبِ، وخُذْ بيدِ قلبِكَ في رحلتِهِ الكبرى نحْوَ اللهِ!

"رمضانُ خُطوةٌ بخُطوةٍ نحْوَ القُربِ مِنَ اللهِ" ليس مجردَ دروسٍ تُتلى، ولا صفحاتٍ تُقرأ، بل هو رحلةٌ إيمانيةٌ مُنيرة، تمضي بك يومًا بعد يوم، تُعينك على الارتقاءِ، والتغييرِ، والثّباتِ.. خطوةٌ تقودُ إلى خطوة، ودرجةٌ ترفعُك إلى درجة، حتى تجدَ قلبَكَ أقربَ ما يكونُ إلى اللهِ.

هذا الكتابُ يسيرُ معكَ في رمضان، لا ليُثقِّلكَ بالمعلومةِ، ولكن ليُحيي فيكَ الشّعورَ، ويُنعِشَ في قلبِكَ الحُبَّ، ويدفعَكَ لِتذوقَ حلاوةَ القُربِ مِنَ اللهِ.. فهو رفيقُكَ في دربِ الطاعةِ، ودليلُكَ لِتُحسنَ استثمارَ أيّامِ رمضانَ ولياليهِ، وها هو بينَ يديكَ.. فهل أنت مستعدٌّ للخطوةِ الأولى؟

خطوةٌ بخُطوة، حتى تجدَ نفسَكَ حيثُ يريدكَ اللهُ أن تكونَ!

اللَّهُمَّ بلِّغْنا رمضانَ، وسلِّمْ لنا رمضانَ، وتقبَّلْ منَّا رمضانَ، واجعلْهُ زادًا نرتقِي بهِ إليكَ، وسُلَّمًا نحوَ جنَّتِكَ، ونُورًا يملأُ قلوبَنا إيمانًا، وطُمأنينةً، وحُبًّا لا ينطفِئُ أبدًا يا أكرمَ الأكرمينَ!

✍ المؤلف:

الخطوة (١): رمضان موسم الحب مع الله تعالى

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَذِنَ لِعِبَادِهِ أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْهُ، وَفَتَحَ لَهُمْ مَوَاسِمَ ٱلطَّاعَاتِ لِيَزْدَادُوا حُبًّا وَشَوْقًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، جَعَلَ فِي رَمَضَانَ سِرًّا مِنْ أَسْرَارِ ٱلْقُرْبِ، وَنُورًا لِمَنْ أَرَادَ ٱلْهُدَىٰ، وَفَتْحًا لِمَنْ صَدَقَ فِي ٱلْإِقْبَالِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ ٱللَّهِ وَرَسُولُهُ، إِمَامُ ٱلْمُحِبِّينَ، وَأَعْظَمُ ٱلْعَابِدِينَ، وَأَقْرَبُ ٱلْخَلْقِ إِلَى ٱللَّهِ فِي كُلِّ حِينٍ، صَلَوَاتُ رَبِّي وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، وَأَصْحَابِهِ ٱلْغُرِّ ٱلْمَيَامِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ.

أما بعد

✨ رمضان ليس مجرد أيام نصوم فيها، بل هو موسمٌ فريدٌ يفتح فيه الله أبواب الرحمة، وتتنزل فيه البركات، وتُقبل فيه القلوب على مولاها بشوقٍ وحنين. إنه شهر الحب الحقيقي، حيث تجد الروح ضالتها، ويجد القلب سكينته، وتتحقق فيه أجمل لحظات القرب من الله.

💡 ولكن، هل نستشعر هذا الحب؟

هل نشعر أن رمضان هو رسالة حب من الله لعباده؟ دعوة سماوية للتوبة، للعودة، لفتح صفحة جديدة، لمحو الأوزار، وإعادة بناء العلاقة مع رب السماوات؟

📌 مفاتيح الحب في رمضان

✅ الحب في الصيام: ليس مجرد امتناع عن الطعام، بل تدريبٌ على الصبر، وترويضٌ للنفس، وشعورٌ بعظمة الامتثال لله.

✅ الحب في القيام: عندما يقف العبد بين يدي ربه، يناجيه في هدوء الليل، يسكب دموعه، ويرسل دعواته، في لحظات خاصة لا يدري بها أحد.

✅ الحب في القرآن: رسالة الله إلى عباده، وكأن كل آية تُخاطبك أنت، تهديك، ترشدك، تضيء لك الدرب، وتمسح على قلبك المتعب.

🔷 كيف تعيش الحب مع الله في رمضان؟

💖 اجعل كل عبادة تؤديها من قلبك، بحب، بشوق، وكأنها أعظم فرصة نلتها في حياتك.

💖 استشعر أن الله ينظر إليك، يحب قربك، يحب دمعتك، يحب توبتك، يحب حسن ظنك به.

💖 ردد دائمًا: اللهم إني أحبك، وأحب هذا الصيام لك، وأحب هذا القيام لك، وأحب أن أكون عبدًا تحبه.

🌟 اليوم هو البداية.. اليوم تكتب قصة حب جديدة مع الله.. فابدأ بقلبٍ صادق، وهمةٍ عالية، وشوقٍ لا ينطفئ.

👊 ٱللَّهُمَّ إِنَّا نُحِبُّكَ، وَنُحِبُّ هٰذَا ٱلصِّيَامَ لَكَ، وَنُحِبُّ هٰذَا ٱلْقِيَامَ لَكَ، وَنُحِبُّ أَنْ نَكُونَ عِبَادًا تُحِبُّهُمْ، فَبَلِّغْنَا حُبَّكَ، وَٱرْزُقْنَا لَذَّةَ ٱلْقُرْبِ مِنْكَ، وَٱكْتُبْنَا فِي هٰذَا ٱلشَّهْرِ مِنَ ٱلْمَقْبُولِينَ ٱلْفَائِزِينَ.

آمين

الخطوة (٢): افتح قلبك لنور القرآن 💔

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلْقُرْآنَ نُورَهُ ٱلَّذِي لَا يُطْفَأُ، وَشِفَاءَهُ ٱلَّذِي لَا يُضَامُ، وَهُدَايَتَهُ ٱلَّتِي لَا تَضِلُّ، مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ ٱرْتَفَعَ، وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ تَرَدَّىٰ، فَهُوَ حَيَاةُ ٱلْقُلُوبِ، وَنُورُ ٱلْعُقُولِ، وَأَعْظَمُ مَا تَتَذَوَّقُ بِهِ ٱلْأَرْوَاحُ حَلَاوَةَ ٱلْإِيمَانِ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ، أَنْزَلَ كِتَابَهُ ٱلْكَرِيمَ رَحْمَةً لِعِبَادِهِ، وَحَفِظَهُ مِنَ ٱلتَّحْرِيفِ، وَجَعَلَ فِيهِ ٱلسَّكِينَةَ وَٱلْيَقِينَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، كَانَ قُرْآنُهُ حَيَاتَهُ، وَحَدِيثُهُ نُورَهُ، وَعَمَلُهُ تَرْجَمَةً لِوَحْيِ رَبِّهِ، كَانَ يَبْكِي إِذَا قَرَأَهُ، وَيَخْشَعُ إِذَا سَمِعَهُ، وَيُحِبُّ أَنْ يَتَدَبَّرَهُ، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ.

أما بعد

يا محب القرآن

✨ في رمضان، تتزين الأرواح بوهج القرآن، ويشرق القلب بنوره، وتتناغم الأرواح مع آياته، فتجد السكينة، وتلمس معاني الطمأنينة. إنه كلام الله.. رسالته إليك.. فهل ستفتح قلبك له؟

📌 لماذا يُزهر القلب بالقرآن في رمضان؟

✅ لأنه نزل في رمضان.. فهو الروح الحقيقية لهذا الشهر العظيم.

✅ لأن الصيام يُهيئ القلب لاستقبال النور، فالنفس حينما تتخفف من ثقل الطعام، تصبح مهيأة لاستيعاب المعاني العميقة للقرآن.

✅ لأن قراءة القرآن في رمضان ليست كأي قراءة.. إنها قراءة الروح، قراءة التدبر، قراءة التغيير.

💔 كيف تفتح قلبك لنور القرآن؟

📖 خصص لحظات يومية للقراءة والتدبر.. لا تجعله مجرد ختمة سريعة، بل عش مع كل آية، تأمل معانيها، واسأل نفسك: ماذا يريد الله أن يقول لي هنا؟

📖 اجعل للقرآن نصيبًا في صلواتك... قم به، رتل به، وابكِ بين يدي الله.

📖 استشعر أن كل حرف تقرؤه هو بابٌ جديدٌ يُفتح لك في طريق القرب من الله.

🌟 القرآن ليس فقط كلمات نقرؤها... إنه رسالة حب من الله لعباده، فإن فتحنا له قلوبنا، غمرنا بنوره، وأخذ بأيدينا إلى سعادة لا تنتهي. فهل ستفتح قلبك اليوم؟

🤲 ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلِ ٱلْقُرْآنَ ٱلْعَظِيمَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا، وَنُورَ صُدُورِنَا، وَجَلَاءَ أَحْزَانِنَا، وَذَهَابَ هُمُومِنَا، وَٱمْلَأْ بِهِ حَيَاتَنَا سَكِينَةً وَسَعَادَةً، وَخُذْ بِأَيْدِينَا إِلَيْهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ، وَٱجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِهِ ٱلَّذِينَ هُمْ أَهْلُكَ وَخَاصَّتُكَ.

آمين

الخطوة (٣): الروح في ضيافة الرحمن

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَتَحَ لَنَا أَبْوَابَ ٱلرَّحْمَةِ، وَأَذِنَ لَنَا أَنْ نَكُونَ ضُيُوفًا فِي رِحَابِهِ، وَأَكْرَمَنَا بِمَوَاسِمِ ٱلطَّاعَةِ لِنَزْدَادَ قُرْبًا مِنْ حَضْرَتِهِ، فَهُوَ ٱلْكَرِيمُ ٱلَّذِي لَا يَرُدُّ سَائِلَهُ، وَلَا يُخَيِّبُ آمِلَهُ، وَلَا يُغْلِقُ بَابَهُ فِي وَجْهِ مَنْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ، وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَفَضْلًا، وَجَعَلَ لِعِبَادِهِ فِي رَمَضَانَ نَفَحَاتٍ يَتَعَرَّضُونَ لَهَا، وَنَسَمَاتٍ تَتَنَزَّلُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ، وَسَاعَاتٍ تَفِيضُ فِيهَا ٱلرَّحْمَاتُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَقْرَبُ ٱلْخَلْقِ إِلَىٰ رَبِّهِ، وَأَحَبُّهُمْ إِلَيْهِ، وَأَخْشَاهُمْ لَهُ، كَانَ رَمَضَانُ لَهُ مِيدَانًا لِلْأُنْسِ بِرَبِّهِ، وَمِحْرَابًا لِتَجَلِّيَاتِ ٱلْقُرْبِ، وَسَاحَةً لِعَطَاءِ ٱلرُّوحِ، صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ سَارَ عَلَىٰ نَهْجِهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ.

أما بعد

✨ في هذا الشهر، يستضيفنا الله في رحابه، ويمنحنا فرصة ذهبية لنكون أقرب إليه، ونعيش في كنف رحمته. إنها أيام مباركة، لحظات تتنزل فيها البركات، وليالٍ تفيض فيها الأنوار، فهل ستسمح لقلبك أن يكون ضيفًا عند الله؟

📌 كيف تكون الروح في ضيافة الرحمن؟

✅ عندما تجعل يومك عامرًا بذكره، ولسانك رطبًا بحمده، وقلبك معلقًا بحبه.

✅ عندما تتخلى عن شواغل الدنيا، وتبحث عن السكينة في الصلاة، والخلوة في الدعاء، والطمأنينة في القرآن.

✅ عندما تستشعر أن كل سجدة تضعها على الأرض هي لحظة قربٍ من عرش الرحمن.

💔 كيف تعيش روحانية رمضان بكل كيانك؟

🌿 استشعر كل عبادة تؤديها.. لا تؤدها بعادة، بل بحب، بشوق، بإحساس أنك في ضيافة ملك الملوك.

🌿 اغتنم اللحظات الخاصة، وقت السحر، قبل الإفطار، بين الأذان والإقامة.. هذه هي محطات القرب الحقيقية.

🌿 اطلب من الله في كل لحظة: "يا رب، اجعلني من عبادك الذين ذاقوا لذة القرب، ولا تحرمني من نور ضيافتك!"

🌟 نحن في ضيافة الرحمن، فهل سنحسن استقبال هذه النعمة؟ هل سنملأ قلوبنا بنوره، ونعيش أيام رمضان كما ينبغي؟ القرار بيدك!

🤲 ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ ضِيَافَتِكَ، وَأَكْرِمْنَا بِٱلْقُرْبِ مِنْكَ، وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا بِحَلَاوَةِ مُنَاجَاتِكَ، وَأَلْبِسْ قُلُوبَنَا نُورَ مَحَبَّتِكَ، وَٱمْلَأْ أَرْوَاحَنَا بِأَنْوَارِ ذِكْرِكَ، وَٱجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَجْدَةٍ قُرْبًا، وَفِي كُلِّ دَمْعَةٍ قَبُولًا، وَفِي كُلِّ دُعَاءٍ ٱسْتِجَابَةً، وَلَا تَحْرِمْنَا مِنْ لَذَّةِ ضِيَافَتِكَ يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (٤): لماذا تتغير القلوب في رمضان 💔

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي جَعَلَ رَمَضَانَ مُوسِمَ ٱلصَّفَاءِ، وَرَبِيعَ ٱلْقُلُوبِ، وَزَمَانَ ٱلتَّجَلِّيَاتِ وَٱلنَّفَحَاتِ، فَكَمْ مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ أَحْيَاهُ، وَكَمْ مِنْ نَفْسٍ تَائِهَةٍ هَدَاهَا، وَكَمْ مِنْ رُوحٍ مُشَتَّتَةٍ جَمَعَهَا عَلَىٰ بَابِهِ!

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ، يُقَلِّبُ ٱلْقُلُوبَ كَيْفَ يَشَاءُ، وَيُحْيِي ٱلْأَرْوَاحَ بِنُورِهِ، وَيَجْعَلُ مِنْ رَمَضَانَ فُرْصَةً لَا تَتَكَرَّرُ، لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، وَلِمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَرِبَ، وَلِمَنْ تَاقَتْ رُوحُهُ إِلَى ٱلطُّهْرِ وَٱلنَّقَاءِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، كَانَ إِذَا أَقْبَلَ رَمَضَانُ تَغَيَّرَ حَالُهُ، فَزَادَ فِي ٱجْتِهَادِهِ، وَأَقْبَلَ عَلَىٰ مَوْلَاهُ بِقَلْبٍ لَا يَنْشَغِلُ بِسِوَاهُ، وَكَانَ يَدْعُو رَبَّهُ قَائِلًا: "ٱللَّهُمَّ مُصَرِّفَ ٱلْقُلُوبِ، صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ طَاعَتِكَ"، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ سَارَ عَلَىٰ دَرْبِهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ.

أما بعد

✨ كم من قلوب كانت غافلة، فأحياها الله في رمضان؟ وكم من نفوس كانت تائهة، فعادت إلى الله في رمضان؟ إنه السر العجيب لهذا الشهر... إنه موسم تطهير الأرواح، وتجديد القلوب، وتغيير المسارات.

📌 لماذا نشعر أننا مختلفون في رمضان؟

✅ لأن أبواب الجنة تُفتح.. وكأنها تقول: هل من مشتاق؟

✅ لأن الشياطين تُصفد، فيصفو القلب من وساوسها، وتصبح النفس أكثر استعدادًا للطاعة.

✅ لأن الأجواء كلها روحانية.. المساجد عامرة، القلوب خاشعة، والأنوار تتنزل في كل لحظة.

💔 كيف تجعل هذا التغيير دائمًا؟

🔷 لا تجعل رمضان محطة مؤقتة، بل اجعله نقطة انطلاق لحياة إيمانية جديدة.

🔷 احرص على أن يكون رمضان هو البداية، وليس النهاية، فكما تستطيع أن تعيش في القرب من الله في رمضان، يمكنك أن تستمر بعده.

🔷 اسأل الله دائمًا: "يا رب، لا تجعل قلوبنا تتغير بعد رمضان، بل ثبتها على طاعتك حتى نلقاك!"

🌟 القلوب تتغير في رمضان لأن الله أراد لها ذلك، فاغتنم هذه الفرصة، وسارع إلى التغيير الحقيقي، واجعل رمضان بداية لقلب جديد ينبض بحب الله!

🤲 ٱللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا تَتَغَيَّرُ بَعْدَ رَمَضَانَ، بَلِ ٱجْعَلْهَا تَزْدَادُ قُرْبًا وَثَبَاتًا، وَأَنِرْهَا بِنُورِ طَاعَتِكَ، وَٱمْلَأْهَا بِخَشْيَتِكَ، وَزِدْهَا يَقِينًا وَطُمَأْنِينَةً بِذِكْرِكَ، وَٱرْزُقْنَا دَوَامَ ٱلْإِقْبَالِ عَلَيْكَ، وَحَلَاوَةَ ٱلْمُنَاجَاةِ، حَتَّىٰ نَلْقَاكَ وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (٥): هكذا تحلق بروحك في سماء رمضان

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي جَعَلَ رَمَضَانَ مِيدَانًا لِسُمُوِّ ٱلْأَرْوَاحِ، وَسَاحَةً لِتَرْتَقِيَ ٱلْقُلُوبُ، وَجِسْرًا تَعْبُرُ بِهِ ٱلنُّفُوسُ إِلَىٰ حَضْرَةِ ٱلْقُرْبِ، فَمَنْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِجَوَارِحِهِ نَالَ ٱلْأَجْرَ، وَمَنْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِرُوحِهِ نَالَ ٱلْفَتْحَ وَٱلنُّورَ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ، يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ يَتَرَفَّعُوا عَنِ ٱلْأَرْضِ، وَيُحَلِّقُوا فِي سَمَاءِ ٱلْإِيمَانِ، فَلَا يَكُونُ رَمَضَانُ مُجَرَّدَ ٱمْتِنَاعٍ عَنِ ٱلشَّهَوَاتِ، بَلْ رِحْلَةً عَظِيمَةً نَحْوَ ٱلْخُشُوعِ وَٱلصَّفَاءِ وَٱلْيَقِينِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، كَانَ رَمَضَانُ لَهُ مِعْرَاجًا رُوحِيًّا، تَسْمُو فِيهِ رُوحُهُ فِي مِحْرَابِ ٱللَّيْلِ، وَتَفِيضُ عَيْنَاهُ بِٱلدَّمْعِ، وَيَرْتَقِي قَلْبُهُ حَتَّىٰ يَفِيضَ بِٱلنُّورِ، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ.

أما بعد

✨ رمضان ليس شهرًا تعيشه بجسدك فقط، بل بروحك أيضًا.. إنه الشهر الذي ترتقي فيه الأرواح، وتحلق في سماء القرب، وتشعر بلذة الطاعة، وكأنك ولدت من جديد.

📌 كيف تحلق بروحك في رمضان؟

✅ عندما تجعل كل عبادة تؤديها نابضة بالحب، مليئة بالإخلاص، مشبعة بالخشوع.

✅ عندما تعيش الصيام بروح المؤمن، لا فقط بامتناع الجسد عن الطعام، بل بروح تذوق لذة الامتناع لأجل الله.

✅ عندما يكون ليلك مفعمًا بالقيام، ونهارك مليئًا بالذكر، وساعاتك كلها خطوات نحو الجنة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

💔 رمضان هو شهر العروج بالروح!

🤟 لا تدعه يمر وأنت لازلت في الأرض، بل اجعل روحك تحلق في رحاب القرب من الله.

🤟 عش رمضان كأنك في معراج إيماني، ترتقي كل يوم درجة، حتى تصل إلى حيث يريدك الله أن تكون.

🤟 اسأل نفسك مع كل يوم يمر: "هل تقدمت خطوة نحو الجنة؟ هل اقتربت من الله أكثر؟"

🌟 الروح التي تحلق في رمضان، لا تعود كما كانت أبدًا.. فهل أنت مستعد للارتقاء؟!

👊 ٱللَّهُمَّ خُذْ بِأَيْدِينَا فِي رَمَضَانَ إِلَىٰ نُورِكَ، وَٱمْلَأْ قُلُوبَنَا بِحُبِّكَ، وَٱرْفَعْ أَرْوَاحَنَا فِي مَنَازِلِ ٱلْقُرْبِ مِنْكَ، وَٱجْعَلْ صِيَامَنَا وَقِيَامَنَا عُرُوجًا إِلَىٰ رِضَاكَ، وَلَا تَجْعَلْنَا بَعْدَ رَمَضَانَ كَمَا كُنَّا قَبْلَهُ، بَلِ ٱجْعَلْنَا مِمَّنْ تَذَوَّقُوا لَذَّةَ ٱلطَّاعَةِ، فَلَا يَعُودُونَ إِلَىٰ ٱلْغَفْلَةِ أَبَدًا يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (٦): رمضان بناء النفس وتهذيب القلب ♡

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي جَعَلَ رَمَضَانَ مَوْسِمًا لِصِنَاعَةِ ٱلْإِنْسَانِ، وَمِيدَانًا لِتَهْذِيبِ ٱلنُّفُوسِ، وَمَنْجَمًا تُصْقَلُ فِيهِ ٱلْأَرْوَاحُ، وَتُصَفَّىٰ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ، فَهُوَ لَيْسَ مُجَرَّدَ أَيَّامِ صِيَامٍ وَقِيَامٍ، بَلْ وَرْشَةٌ إِيمَانِيَّةٌ يُعِيدُ فِيهَا ٱلْمَرْءُ بِنَاءَ رُوحِهِ، وَيُصْلِحُ بِهَا زَلَّاتِهِ، وَيُجَدِّدُ فِيهَا صِلَتَهُ بِرَبِّهِ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ، فَتَحَ لَنَا فِي رَمَضَانَ أَبْوَابَ ٱلتَّغْيِيرِ، وَكَتَبَ لِمَنْ أَخْلَصَ فِيهِ ٱلْفَتْحَ وَٱلتَّوْفِيقَ، فَمَنْ دَخَلَ رَمَضَانَ بِقَلْبٍ يَقِظٍ، خَرَجَ مِنْهُ بِنَفْسٍ مُطْمَئِنَّةٍ، وَقَلْبٍ نَقِيٍّ، وَرُوحٍ سَامِيَةٍ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، كَانَ خُلُقُهُ ٱلْقُرْآنَ، وَرَمَضَانُهُ مِضْمَارًا لِلتَّزْكِيَةِ، وَمَدْرَسَتُهُ فِي ٱلتَّهْذِيبِ لَا مَثِيلَ لَهَا، كَانَ يَفِيضُ حُلْمًا، وَيَزِيدُ صَبْرًا، وَيَمْلَأُ ٱلدُّنْيَا نُورًا، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَمَنْ سَارَ عَلَىٰ دَرْبِهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ.

أما بعد

✨ رمضان ليس فقط عبادة، بل هو ورشة روحية عظيمة، دورة تدريبية مكثفة لتصفية القلب، وتهذيب الأخلاق، وتقوية الإرادة، وصناعة الإنسان المؤمن الحقيقي.

📌 كيف يكون رمضان مدرسة لبناء النفس؟

✅ تهذيب الأخلاق: لأنك في رمضان تدرّب نفسك على الصبر، وكظم الغيظ، والعفو، والكلام الطيب.

✅ تقوية الإرادة: فالصيام يعلمك كيف تتحكم في شهواتك، ويمنحك قوة على ضبط رغباتك.

✅ تنقية القلب: لأنك تصفّيه من الكراهية، وتغسله بماء الاستغفار، وتملؤه بالنور والطاعة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

💔 كيف تحقق ذلك عمليًا؟

🔷 راقب أخلاقك، وتذكر أن رمضان هو مدرسة الأخلاق قبل أن يكون مجرد صيام.

🔷 إذا شعرت بالغضب، قل لنفسك: أنا في رمضان، سأكون أكثر حلمًا وصبرًا!

🔷 اجعل قلبك أبيض.. اغفر لمن أخطأ، سامح، وتذكر أن أعظم القلوب هي القلوب الصافية.

🌟 رمضان هو فرصة عظيمة لإعادة تشكيل ذاتك، فاغتنمها.. واجعل هذا الشهر نقطة تحول حقيقية في حياتك!

🤲 ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لَنَا فِي رَمَضَانَ نَصِيبًا مِنْ صَفَاءِ ٱلْقُلُوبِ، وَنَقَاءِ ٱلنُّفُوسِ، وَتَهْذِيبِ ٱلْأَخْلَاقِ، وَأَعِنَّا فِيهِ عَلَىٰ ٱلصَّبْرِ وَٱلْحِلْمِ وَكَظْمِ ٱلْغَيْظِ، وَٱمْلَأْ قُلُوبَنَا حُبًّا وَعَفْوًا وَصَفْحًا، وَٱجْعَلْ لَنَا فِيهِ تَحَوُّلًا حَقِيقِيًّا نَحْوَ ٱلطَّاعَةِ وَٱلْإِخْلَاصِ، حَتَّىٰ نَلْقَاكَ وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ.

آمين

الخطوة (٧): استراتيجية العابد الذكي في رمضان ⚠

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي مَنَحَ عِبَادَهُ مَوَاسِمَ ٱلْخَيْرِ، وَفَتَحَ لَهُمْ أَبْوَابَ ٱلْمَغْفِرَةِ، وَجَعَلَ رَمَضَانَ مِيدَانًا يَتَسَابَقُ فِيهِ ٱلْمُتَنَافِسُونَ، وَيَتَفَاضَلُ فِيهِ ٱلْعَابِدُونَ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ بِعَقْلٍ وَاعٍ وَقَلْبٍ مُتَّقِدٍ، فَقَدْ فَازَ وَأَفْلَحَ، وَمَنْ أَضَاعَهُ فَقَدْ حُرِمَ ٱلْخَيْرَ ٱلْكَثِيرَ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ، ٱلَّذِي وَهَبَنَا نِعْمَةَ ٱلْأَيَّامِ ٱلْمُبَارَكَةِ، وَأَرْشَدَنَا إِلَىٰ حُسْنِ ٱغْتِنَامِهَا، فَمَنْ عَمِلَ فِيهَا بِذَكَاءٍ وَإِخْلَاصٍ، وَجَدَ ثِمَارَهَا مُضَاعَفَةً يَوْمَ يَلْقَاهُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَذْكَىٰ ٱلْعَابِدِينَ، وَأَحْكَمَ ٱلسَّالِكِينَ، عَلَّمَنَا كَيْفَ نُخَطِّطُ لِعِبَادَاتِنَا، وَكَيْفَ نُدِيرُ أَوْقَاتَنَا، وَكَيْفَ نَمْلَأُ أَيَّامَنَا بِطَاعَةٍ مُتَوَازِنَةٍ تُرْضِي ٱللَّهَ وَتَرْفَعُنَا عِنْدَهُ دَرَجَاتٍ، صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ.

أما بعد

✨ العابد الذكي لا يترك أيام رمضان تمر دون خطة واضحة، فهو يدرك أن هذا الموسم المبارك لا يعوّض، وأن كل لحظة فيه ثمينة، لذا فهو يضع لنفسه استراتيجية تضمن له تحقيق أقصى استفادة.

📌 ما هي استراتيجية العابد الذكي؟

✅ التخطيط للعبادة: لا تترك الأمور للصدفة، بل ضع لنفسك برنامجًا واضحًا يشمل الصلاة، الذكر، الدعاء، والقرآن.

✅ إدارة الوقت بذكاء: اجعل أولوياتك واضحة، فليكن أول همّك هو رضا الله، لا تضيع وقتك فيما لا ينفع.

✅ الموازنة بين العبادات: لا تركّز على جانب وتهمل الآخر، بل اجعل صيامك، صلاتك، وقيامك جميعها متكاملة.

💖 كيف تطبق هذه الاستراتيجية؟

🔷 خصص وقتًا يوميًا للقرآن.. اجعل له نصيبًا ثابتًا لا يتغير.

🔷 استغل الأوقات الذهبية (قبل الفجر، قبل الإفطار، بين الأذان والإقامة) في الدعاء.

🔷 خطط لختم القرآن، لكن لا تجعل الهدف مجرد عدد الصفحات، بل التدبر والعيش مع الآيات.

🌟 رمضان يمضي بسرعة، فكن العابد الذكي الذي يستفيد من كل لحظة فيه، ولا يضيع فرصة قد تكون سببًا في دخوله الجنة!

🤲 ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ ٱلْأَذْكِيَاءِ فِي طَاعَتِكَ، ٱلَّذِينَ يَسْتَثْمِرُونَ أَوْقَاتَهُمْ فِي رِضَاكَ، وَيُنَظِّمُونَ عِبَادَاتِهِمْ بِحُبٍّ وَإِخْلَاصٍ، فَلَا يُضَيِّعُونَ لَحْظَةً إِلَّا فِيمَا يَرْفَعُ دَرَجَاتِهِمْ، وَلَا يَغْفُلُونَ عَنْكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَوَفِّقْنَا يَا رَبَّنَا لِأَنْ نَكْتُبَ فِي رَمَضَانَ صَحَائِفَ مَلِيئَةً بِٱلطَّاعَاتِ، وَنَجْعَلَ مِنْ هَذَا ٱلشَّهْرِ نُقْطَةَ تَحَوُّلٍ فِي حَيَاتِنَا نَحْوَ ٱلْجَنَّةِ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (٨): الصيام عن العادات السيئة قبل الطعام والشراب! 🚫

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلصِّيَامَ مَدْرَسَةً لِلطُّهْرِ، وَمِعْرَاجًا لِلْقُلُوبِ، وَمِحْرَابًا لِتَزْكِيَةِ ٱلنُّفُوسِ، فَمَنْ صَامَ عَنِ ٱلطَّعَامِ وَلَمْ يَصُمْ عَنِ ٱلْآثَامِ، فَقَدْ فَاتَهُ جَوْهَرُ ٱلصِّيَامِ، وَحَرَمَ نَفْسَهُ مِنْ لَذَّةِ ٱلْقُرْبِ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ، أَرَادَ لِعِبَادِهِ فِي رَمَضَانَ أَنْ يَرْتَقُوا، فَلَا يَكُونُ صِيَامُهُمْ جُوعًا وَعَطَشًا، بَلْ صِيَامًا يَصْقُلُ ٱلْأَرْوَاحَ، وَيُطَهِّرُ ٱلْأَلْسِنَةَ، وَيُهَذِّبُ ٱلْقُلُوبَ.

أما بعد

وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، أعظم من جسّد الصيام الحقيقي، فلم يكن يقتصر على الإمساك عن الطعام، بل كان لسانه طاهرًا، ونظره خاشعًا، وقلبه نقيًا، وكانت جوارحه كلها في عبادة دائمة، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. ✨ الصيام ليس فقط امتناعًا عن الطعام والشراب، بل هو مدرسةٌ لضبط النفس، والتحرر من العادات السيئة، وترويض القلب والجوارح على الطهر والنقاء.

📌 ما الذي يجب أن نصوم عنه في رمضان؟

✅ صيام اللسان: عن الغيبة، النميمة، الكذب، والكلام الجارح.

✅ صيام النظر: عن الحرام، عن كل ما يفسد القلب، ويصرفه عن الله.

✅ صيام القلب: عن الحقد، الحسد، سوء الظن، والكراهية.

💔 كيف تجعل صيامك حقيقيًا؟

🔷 تذكّر أن الله لا يحتاج إلى جوعك وعطشك، بل يريد منك أن يكون صيامك نقيًا من كل ما لا يحبه.

🔷 اجعل رمضان فرصة لترك العادات التي كانت تبعدك عن الله.

🔷 كلما همّت نفسك بفعل شيء خاطئ، قل لها: أنا صائم.. ولن أفسد صيامي!

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصيام الحقيقي هو أن تصوم بجوارحك وقلبك قبل أن تصوم بمعدتك، فاجعل رمضان انطلاقةً جديدةً لحياةٍ نقيةٍ بلا عادات سيئة!

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ صِيَامَنَا صِيَامًا عَنْ كُلِّ مَا لَا تُحِبُّ، وَطَهِّرْ أَلْسِنَتَنَا مِنَ ٱلْغِيبَةِ وَٱلْكَذِبِ، وَأَبْصَارَنَا مِنَ ٱلْحَرَامِ، وَقُلُوبَنَا مِنَ ٱلْأَحْقَادِ، وَأَرْوَاحَنَا مِنَ ٱلْغَفْلَةِ، وَٱمْلَأْ حَيَاتَنَا بِنُورِ ٱلطَّاعَةِ، وَٱجْعَلْ صِيَامَنَا سَبَبًا فِي عِتْقِ رِقَابِنَا، وَقُرْبِنَا مِنْكَ يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (٩): جدد إيمانك... رمضان فرصة العمر! 🔥

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي مَنَّ عَلَىٰ عِبَادِهِ بِمَوَاسِمِ ٱلْخَيْرِ، وَفَتَحَ لَهُمْ أَبْوَابَ ٱلتَّوْبَةِ، وَجَعَلَ رَمَضَانَ مَحَطَّةً لِإِحْيَاءِ ٱلْقُلُوبِ، وَتَجْدِيدِ ٱلْإِيمَانِ، وَنَفْحَةً لِمَنْ أَرَادَ ٱلْعَوْدَةَ إِلَى ٱللَّهِ، فَهَنِيئًا لِمَنْ أَدْرَكَهُ رَمَضَانُ بِقَلْبٍ يَقِظٍ، فَٱغْتَنَمَ لَحَظَاتِهِ، وَعَاشَ فِيهَا مِيلَادًا جَدِيدًا لِقَلْبِهِ وَرُوحِهِ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ، يَتَوَدَّدُ إِلَىٰ عِبَادِهِ فِي رَمَضَانَ، وَيُنَادِيهِمْ بِرَحْمَتِهِ، وَيَمْنَحُهُمْ فُرْصَةً بَعْدَ فُرْصَةٍ، فَلَا يُحْرَمُ مِنْهَا إِلَّا ٱلْمُعْرِضُ ٱلْغَافِلُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، كَانَ رَمَضَانُ لَهُ مَوْسِمًا لِلتَّزَوُّدِ، وَتَجْدِيدِ ٱلْعَهْدِ مَعَ ٱللَّهِ، يَمْلَأُ لَيَالِيهِ بِٱلْقِيَامِ، وَأَيَّامَهُ بِٱلذِّكْرِ، وَيَنْتَظِرُ لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ بِشَوْقِ ٱلْحَبِيبِ لِحَبِيبِهِ، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ.

أما بعد

✨ كم مرة شعرت أن قلبك أثقله الغفلة؟ كم مرة تمنيّت أن تبدأ من جديد؟ رمضان هو فرصة العمر، حيث تتجدد الأرواح، وتولد القلوب من جديد!

📌 لماذا رمضان فرصة لا تعوض؟

✅ لأنه شهر تتنزل فيه الرحمات، وتُفتح فيه أبواب الجنة، وتُصفد الشياطين.

✅ لأن الله يفتح فيه باب التوبة، فمن عاد إليه، قبله برحمته الواسعة.

✅ لأن فيه ليلة القدر، التي تعادل عبادة ٨٣ سنة، فكيف نضيعها؟

💔 كيف تجدد إيمانك في رمضان؟

🔷 استشعر أن الله منحك هذه الفرصة لأنه يحبك، ويريد لك الخير.

🔷 اجعل كل صلاة، كل آية، كل دعاء، بمثابة ميلادٍ جديدٍ لقلبك.

🔷 أكثر من الدعاء بـ "اللهم جدد الإيمان في قلبي، واملأه بنور محبتك!"

www.alukah.net
شبكة الألوكة

🌟 رمضان فرصة العمر، فاجعل كل يوم فيه خطوة نحو الله، وكل لحظة وقودًا لإيمانٍ متجدد لا يخبو بعد رمضان!

👊 ٱللَّهُمَّ جَدِّدِ ٱلْإِيمَانَ فِي قُلُوبِنَا، وَٱمْلَأْهَا بِنُورِ مَحَبَّتِكَ، وَٱغْسِلْهَا مِنَ ٱلْغَفْلَةِ وَٱلذُّنُوبِ، وَٱمْنَحْنَا فِي رَمَضَانَ تَوْبَةً صَادِقَةً، وَهِمَّةً عَالِيَةً، وَقُلُوبًا خَاشِعَةً، وَأَرْوَاحًا مُتَعَلِّقَةً بِكَ لَا تَفْتُرُ وَلَا تَبْتَعِدُ، حَتَّىٰ نَلْقَاكَ وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (١٠): القرآن يشتكي.. فهل أنت مستعد لمواساته؟! 📖💔

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَنْزَلَ ٱلْقُرْآنَ نُورًا لِلْقُلُوبِ، وَضِيَاءً لِلْأَرْوَاحِ، وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، فَمَنْ ٱتَّخَذَهُ أَنِيسًا، وَجَدَ ٱلسَّكِينَةَ، وَمَنْ جَعَلَهُ قَائِدَهُ، بَلَغَ بَرَّ ٱلْأَمَانِ، فَهُوَ كِتَابُ ٱلْحَيَاةِ، وَحَبْلُ ٱللَّهِ ٱلْمَتِينُ، وَٱلنُّورُ ٱلَّذِي لَا يَخْبُو أَبَدًا.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ، أَنْزَلَ كِتَابَهُ لِيَكُونَ رَبِيعَ ٱلْقُلُوبِ، وَمَنْهَجَ ٱلْحَيَاةِ، وَحَبْلَ ٱلنَّجَاةِ، فَمَنْ هَجَرَهُ، تَاهَ فِي ظُلُمَاتِ ٱلدُّنْيَا، وَمَنْ جَعَلَهُ رَفِيقَهُ، وَجَدَ ٱلطَّرِيقَ إِلَىٰ ٱللَّهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، كَانَ قُرْآنُهُ حَيَاةً يَتَحَرَّكُ بِهَا، لَمْ يَكُنْ يَقْرَأُهُ بِلِسَانِهِ فَقَطْ، بَلْ كَانَ يَعِيشُهُ، يُحِبُّهُ، يَتَدَبَّرُهُ، وَيُجَسِّدُهُ فِي أَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ، صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ سَارَ عَلَىٰ هَدْيِهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ.

أما بعد

✨ كم مرة هجرنا القرآن؟ كم مرة مرّت علينا أيام دون أن نفتحه، دون أن نقرأه، دون أن نجعل له نصيبًا من قلوبنا؟ لكن رمضان جاء ليعيد لنا علاقتنا بالكتاب الذي فيه حياتنا، فيه نورنا، فيه هدايتنا.

📌 لماذا يشتكي القرآن منّا؟

✅ لأننا نقرأه بعيوننا، ولا نقرؤه بقلوبنا.

✅ لأننا نهتم بعدد الصفحات، ولا نهتم بعمق التدبر.

✅ لأننا نتركه بعد رمضان، وكأنه لم يكن لنا صاحبًا ولا نورًا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

💔 كيف تواسي القرآن وتعيد علاقتك به؟

🔷 اقرأه وكأنك تتلقى رسالة خاصة من الله لك، كل آية فيها توجيه لحياتك.

🔷 لا تجعل همّك مجرد الختمة، بل اجعل همّك أن تفهمه، أن تعمل به، أن تتغير به.

🔷 استشعر أن القرآن ليس كتابًا تقرأه فقط، بل هو نورٌ يشع في قلبك، يقودك، يسندك، يرفعك.

🌟 إن كنت قد قصّرت في علاقتك بالقرآن، فهذا هو الوقت المناسب لتعود.. رمضان فرصةٌ لتكون من أهل القرآن، فلا تضيعها!

🤲 ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلِ ٱلْقُرْآنَ ٱلْعَظِيمَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا، وَنُورَ صُدُورِنَا، وَجَلَاءَ أَحْزَانِنَا، وَذَهَابَ هُمُومِنَا، وَأَكْرِمْنَا بِتَدَبُّرِهِ وَٱلْعَمَلِ بِهِ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ يَهْجُرُونَهُ، بَلْ مِنَ ٱلَّذِينَ يَسْتَضِيئُونَ بِأَنْوَارِهِ، وَيَسْتَمْسِكُونَ بِأَوَامِرِهِ، وَيَسِيرُونَ عَلَىٰ هُدَاهُ حَتَّىٰ نَلْقَاكَ وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (١١): إذا لم تتغير في رمضان.. فمتى؟!

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ ٱلْأَيَّامَ مَوَاسِمَ، وَٱخْتَصَّ بَعْضَهَا بِٱلرَّحْمَةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ، وَجَعَلَ رَمَضَانَ أَعْظَمَ فُرْصَةٍ لِلتَّغْيِيرِ وَتَجْدِيدِ ٱلْعَهْدِ مَعَ ٱلرَّحْمَٰنِ، فَمَنْ لَمْ يَغْتَنِمْهُ، فَمَتَى سَيَكُونُ لَهُ ٱلْإِقْبَالُ وَٱلرُّجُوعُ؟!

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ، يَمُدُّ لِعِبَادِهِ يَدَ ٱلْعَفْوِ، وَيَفْتَحُ فِي رَمَضَانَ بَابَ ٱلتَّوْبَةِ وَٱلرَّحْمَةِ، فَمَنْ لَمْ يُلَبِّ نِدَاءَ ٱلْحُبِّ وَٱلرَّجَاءِ، فَأَيُّ وَقْتٍ يَنْتَظِرُ؟!

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، كَانَ رَمَضَانُ لَهُ نُقْطَةَ ٱنْطِلَاقٍ، وَلَيْسَ مَحَطَّةً عَابِرَةً، كَانَ يُضَاعِفُ ٱجْتِهَادَهُ، وَيَرْتَقِي بِرُوحِهِ، وَيُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ أَنَّ رَمَضَانَ هُوَ فُرْصَةُ ٱلْعُمْرِ لِمَنْ أَرَادَ ٱلرُّجُوعَ إِلَى ٱللَّهِ، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ.

أما بعد

✨ رمضان هو الفرصة الأعظم للتغيير، لتجديد الروح، لتعديل المسار.. فكم من قلوب تبدلت في رمضان، وكم من نفوس ارتفعت، وكم من عبادٍ كانوا بعيدين، فصاروا أقرب الناس إلى الله.

📌 لماذا رمضان هو أنسب وقت للتغيير؟

✅ لأن أبواب الرحمة مفتوحة، والقلب أكثر استعدادًا للطاعة.

✅ لأن الشياطين مقيدة، فلا شيء يمنعك إلا نفسك، فهل ستقودها إلى الخير؟

✅ لأن رمضان يهيئ النفس للالتزام، فأي عادة صالحة تبدأها فيه، يسهل أن تستمر عليها بعده.

💔 كيف تستغل رمضان ليكون نقطة تحول حقيقية؟

🔷 قرر أن يكون رمضان هذا العام مختلفًا، أن تخرج منه إنسانًا أقرب إلى الله.

🔷 لا تؤجل التغيير إلى "ما بعد رمضان"، بل اغتنم اللحظة، وابدأ من الآن.

🔷 تذكر: التغيير لا يعني أن تقوم بكل شيء دفعة واحدة، بل أن تبدأ بخطوات صادقة، وتستمر عليها حتى بعد رمضان.

🌟 لا تنتظر وقتًا آخر.. إذا لم تبدأ الآن، فمتى؟ اجعل رمضان نقطة البداية، وليس مجرد محطة عابرة!

🤲 ٱللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ رَمَضَانَ يَمُرُّ دُونَ أَنْ تُصْلِحَ قُلُوبَنَا، وَتُطَهِّرَ نُفُوسَنَا، وَتُغَيِّرَ أَحْوَالَنَا إِلَىٰ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، خُذْ بِأَيْدِينَا إِلَىٰ طَاعَتِكَ، وَأَعِنَّا عَلَىٰ مُجَاهَدَةِ أَنْفُسِنَا، وَٱرْزُقْنَا ٱلثَّبَاتَ عَلَىٰ ٱلْخَيْرِ بَعْدَ رَمَضَانَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعُودُونَ إِلَىٰ ٱلْغَفْلَةِ بَعْدَ ٱنْقِضَائِهِ، وَٱجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ ٱلثَّبَاتِ عَلَىٰ ٱلْحَقِّ يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ.

آمين

الخطوة (١٢): القيام.. سعادة القلوب الساهرة!

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱللَّيْلِ سِرًّا لِلْمُقْبِلِينَ، وَفَتَحَ فِي سُجُودِ ٱلْقِيَامِ أَبْوَابَ ٱلرَّحْمَةِ لِلتَّائِبِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ، تَنَزَّلَ فِي ثُلُثِ ٱللَّيْلِ ٱلْآخِرِ، فَنَادَىٰ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ وَهَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، كَانَ إِذَا جَنَّ ٱللَّيْلُ قَامَ، وَإِذَا سَجَدَ بَكَىٰ، وَإِذَا نَاجَىٰ ٱزْدَادَ قُرْبًا، وَكَأَنَّهُ يُحَلِّقُ فِي مَقَامِ ٱلْمُحِبِّينَ، صَلَوَاتُ رَبِّي وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، وَأَصْحَابِهِ ٱلْغُرِّ ٱلْمَيَامِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ.

أما بعد

✨ في ظلمة الليل، حيث ينام الناس، هناك قلوب تعلقت بالله، وقامت بين يديه، تشكو، تناجي، تبكي، تسجد.. هذه القلوب وجدت في قيام الليل لذةً لا تعدلها أي لذة أخرى.

📌 لماذا كان قيام الليل أعظم العبادات؟

✅ لأنه وقت الصفوة، وقت الخلوة بالله، وقت السكينة التي لا توصف.

✅ لأنه يجعل القلب حيًا، ويزيل عنه أثقال الدنيا، ويفتح له أبواب الأنس بالله.

✅ لأنه دأب الصالحين، وعادة المحبين، وأعظم الطرق للاقتراب من الله.

💔 كيف تعيش لذة القيام في رمضان؟

🔷 لا تجعله مجرد ركعات، بل اجعله لحظات عشق، لحظات صدق مع الله.

🔷 أكثر من الدعاء في سجودك، وناجِ الله بصدق، واطلب منه ما تشاء.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

🔷 استشعر أنك كلما قمت في الليل، كلما ازداد نور قلبك، وكلما اقتربت من الله أكثر.

🌟 قيام الليل ليس مجرد صلاة.. إنه مفتاح للسعادة، وطريق للطمأنينة، ونور للقلوب التي تبحث عن الله!

👊 ٱللَّهُمَّ يَا مَن تَتَنَزَّلُ فِي جَنحِ ٱللَّيْلِ، وَتُفِيضُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْعَابِدِينَ سَكِينَتَكَ وَرَحْمَتَكَ، ٱجْعَلْ لَنَا فِي قِيَامِنَا نُورًا، وَفِي سُجُودِنَا قُرْبًا، وَفِي دُمُوعِنَا مَغْفِرَةً، وَفِي مَنَاجَاتِنَا قَبُولًا.

👊 ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا قُلُوبًا تَهْوَىٰ ٱلْقِيَامَ، وَنُفُوسًا تَجِدُ فِي ٱلْخَلْوَةِ مَعَكَ ٱلطُّمَأْنِينَةَ، وَأَلْبِسْنَا نُورَ ٱلْقِيَامِ فِي ٱلدُّنْيَا، وَنُورَ ٱلْجِنَانِ فِي ٱلْآخِرَةِ، وَٱجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱللَّيْلَ بِنُورِ ٱلْإِيمَانِ وَيَسْتَظِلُّونَ فِي ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ.

آمين

الخطوة (١٣): كيف نجمع بين بركة التلاوة وعمق التدبر!

الحمدُ للهِ الذي جعلَ القرآنَ نورًا للقلوبِ، وضياءً للعقولِ، وشفاءً لما في الصدورِ، فأيُّ كلامٍ أعظمُ من كلامِ الله؟ وأيُّ هدايةٍ أنقى مِن هدايته؟ وأشهدُ أنْ لا إلهَ إلا الله، أنزلَ كتابَه العظيمَ لنتدبرَه ونعملَ به، لا لمجردِ التلاوةِ بلا وعيٍ، ولا للتسابقِ في الختماتِ بلا تدبرٍ.

وأشهدُ أنَّ سيدَنا محمَّدًا عبدُه ورسولُه، كانَ قرآنًا يمشي على الأرضِ، لم يكن يمرُّ على آيةٍ إلا وعاشَها، ولم يكن يتلو آيةً إلا وتدبرها، حتى غيَّرَ بها قلوبَ الصحابةِ، وأضاءَ بها عقولَ العالمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبِه، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يومِ الدين.

أما بعد

✨ كثيرون يحرصون على ختم القرآن في رمضان، ولكن كم منهم قرأه بقلبه قبل أن يقرأه بلسانه؟ كم منهم شعر أنه يخاطبه شخصيًا؟ كم منهم تدبر آياته وتغير بها؟

📌 لماذا التدبر أهم من مجرد الختم؟

✅ لأن القرآن لم ينزل ليُقرأ فقط، بل ليُغيّر القلوب، ويقود الأرواح، ويهدي العقول.

✅ لأن آية واحدة بتدبر قد تغير حياتك أكثر من ختمات متكررة بلا تدبر.

✅ لأن القرآن هو كلام الله لك، فكيف تقرؤه دون أن تفهم رسالته إليك؟

www.alukah.net
شبكة الألوكة

💔 كيف تجعل القرآن مؤثرًا في حياتك؟

🔷 لا تقرأ بسرعة، بل توقف عند الآيات التي تخاطب قلبك، واسأل نفسك: ماذا يريد الله أن يقول لي؟

🔷 اربط بين آيات القرآن وحياتك اليومية، اجعل كل آية درسًا تطبقه في واقعك.

🔷 اجعل لك آية يومية تعيش بها، تتدبرها، تعمل بها، فتكون لك نورًا في يومك.

🌟 القرآن ليس كتابًا للمسابقات والختمات، بل هو منهج حياة، فهل ستجعله دليلك في رمضان وبعده؟

👊 يَا اللَّهُ، يَا مَن أَنْزَلْتَ الْقُرْآنَ هُدًى وَنُورًا، اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِهِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَهُ بِفَهْمٍ، وَيَتَدَبَّرُونَهُ بِحُبٍّ، وَيَعْمَلُونَ بِهِ بِإِخْلَاصٍ.

👊 اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ آيَةٍ نُورًا، وَفِي كُلِّ حَرْفٍ بَرَكَةً، وَفِي كُلِّ سُجْدَةٍ قُرْبًا مِنْكَ، وَافْتَحْ لَنَا بَابَ التَّدَبُّرِ وَالْفَهْمِ وَالْعَمَلِ، وَأَلْبِسْنَا نُورَ الْقُرْآنِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْهُ شَفِيعًا لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (١٤): سر قوة الصحابة في رمضان... هل تملكها؟! ⚔

الحمدُ للهِ الذي جعلَ رمضانَ شهرَ القوَّةِ والعزيمةِ، وزمَنَ الصبرِ والثباتِ، وميدانَ الجهادِ للنفسِ والهوى، فكانَ للصَّحابةِ مَوسمًا للعطاءِ والانتصاراتِ، لا شهرًا للكسلِ والتراخي. وأشهدُ أن لا إلهَ إلا الله، قوَّى قلوبَ المؤمنينَ بالإيمانِ، وجعلَ الصيامَ لهم زادًا للطاعةِ، ودافعًا للعزيمةِ، ومفتاحًا للفتوحاتِ العظيمةِ.

وأشهدُ أنَّ سيِّدَنا محمَّدًا عبدُه ورسولُه، كانَ في رمضانَ أشدَّ ما يكونُ اجتهادًا، وأقوى ما يكونُ ثباتًا، يقودُ جيوشَ الإيمانِ بروحٍ لا تلينُ، وهمةٍ لا تفترُ، صلى الله عليه وعلى آلهِ وأصحابِهِ الذين علَّمونا كيف يكونُ رمضانُ موسمًا للمجدِ والتمكينِ.

أما بعد

✨ كان رمضان عند الصحابة شهر الجهاد.. جهاد النفس، وجهاد العدو، وجهاد الطاعة.. لم يكن شهر النوم والتكاسل، بل كان شهر القوة، والعزيمة، والانتصارات العظيمة. فكيف استطاعوا أن يكونوا بهذه العظمة؟

📌 ما سر قوة الصحابة في رمضان؟

✅ إخلاص النية لله: كانوا يدركون أن كل لحظة في رمضان ثمينة، فاستثمروها في الطاعة والجهاد.

✅ الهمة العالية: لم يكن الصيام عائقًا لهم، بل كان دافعًا لزيادة النشاط والتقرب إلى الله.

✅ اليقين بنصر الله: كانوا يثقون أن الله معهم، وأن الجوع والتعب في سبيله هو بابٌ إلى الفتح والنصر.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

💔 كيف نقتدي بالصحابة في رمضان؟

🔷 لا تجعل الصيام عذرًا للكسل، بل اجعله حافزًا لمزيد من الإنجاز.

🔷 اجتهد في العبادة وكأن هذا رمضانك الأخير.

🔷 احمل همّ الأمة، وخصص جزءًا من وقتك للدعاء للمستضعفين والمجاهدين.

🌟 إذا كنت تشعر بالخمول في رمضان، فتذكر أن الصحابة كانوا يحققون أعظم الانتصارات فيه.. فأي قوة ستختار أن تعيشها هذا الشهر؟!

👊 يَا اللَّهُ، يَا مَن قَوَّيْتَ قُلُوبَ الصَّحَابَةِ فِي مَعَارِكِهِمْ، وَمَنَحْتَهُمْ صَبْرًا فِي صِيَامِهِمْ وَقِيَامِهِمْ، قَوِّنَا فِي طَاعَتِكَ، وَثَبِّتْنَا عَلَى دِينِكَ، وَارْزُقْنَا عَزِيمَةَ الأَوَّلِينَ، وَهُمَّةَ الصَّالِحِينَ، وَقُوَّةَ الثَّابِتِينَ فِي مَيْدَانِ الإِيمَانِ.

👊 اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ المُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ، المُجَاهِدِينَ أَنْفُسَهُمْ عَنْ كُلِّ غَفْلَةٍ وَضَعْفٍ، وَالمُنْتَصِرِينَ عَلَى شَهَوَاتِهِمْ، وَالمُقْبِلِينَ عَلَيْكَ بِقُلُوبٍ مُخْلِصَةٍ، وَارْزُقْنَا نَصْرًا فِي دُنيَانَا وَأُخْرَانَا، وَاَجْعَلْ رَمَضَانَنَا رَمَضَانَ التَّقْوَى وَالقُوَّةِ وَالثَّبَاتِ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (١٥): الصدقة في رمضان.. تجارة مع الله! 💰

الحمدُ للهِ الوهَّاب، الكريمِ التَّوَّاب، الذي جَعَلَ الصَّدقةَ بابًا إلى الجنانِ، وطَريقًا لِرِضوانِهِ، وذَخيرةً للمُؤمنِ في يومٍ لا ينفعُ فيه مالٌ ولا بنونُ، فمَنْ تاجرَ مع اللهِ فلن يَخسرَ، ومَنْ بَذلَ للهِ فَهُوَ الرابحُ. وأشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ، يُضاعفُ لمن يشاءُ، ويُباركُ في الصَّدقاتِ، ويُسَعِدُ بها قلوبَ الفقراءِ، ويُطَهِّرُ بها نفوسَ الأغنياءِ، ويُطفئُ بها الخَطايا والبلاءَ.

وأشهدُ أنَّ سيِّدَنا محمَّدًا عبدُهُ ورسولُه، أجْوَدُ النَّاسِ وأكْرَمُهُم، كانَ أجودَ ما يكونُ في رمضانَ، فلا يُمْسِكُ عن عطاءٍ، ولا يُرَدُّ لهُ سائلٌ، صلى اللهُ عليهِ وعلى آلِهِ وصحبِهِ، ومن اقتَفى أثرَهُ في السَّخاءِ والجُودِ إلى يومِ الدينِ.

أما بعد

✨ في رمضان، الأجر مضاعف، والرحمات تتنزل، وأبواب الخير مفتوحة على مصراعيها.. ومن أعظم أبواب القرب إلى الله: الصدقة. إنها تجارة مع الله، تجارة لا تعرف الخسارة أبدًا!

📌 لماذا الصدقة في رمضان أعظم؟

✅ لأن الأجر فيها مضاعف، فقد كان النبي ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان.

✅ لأنها تطفئ غضب الله، وتحميك من البلاء، وتكون لك نورًا يوم القيامة.

✅ لأنها تسعد الفقراء والمحتاجين، وترسم البسمة على وجوههم، فتكون سببًا في سعادتهم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

💔 كيف تكون من أهل الصدقة في رمضان؟

🔷 اجعل لك سهمًا يوميًا من العطاء، ولو كان قليلًا، فالقليل عند الله كثير.

🔷 لا تتصدق فقط بالمال، بل بكلمة طيبة، وابتسامة، ومساعدة، ونشر الخير.

🔷 استشعر أن كل ريال تنفقه هو استثمار في الآخرة، وربما يكون سببًا في نجاتك يوم القيامة.

🌟 رمضان موسم للصدقة، فلا تحرم نفسك من لذة العطاء، ولا تبخل على نفسك بهذا الباب العظيم من الخير!

🤲 يَا اللَّهُ، يَا وَاسِعَ العَطَاءِ، وَيَا كَرِيمَ الجُودِ، اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ البَذْلِ وَالإِنْفَاقِ، وَطَهِّرْ أَمْوَالَنَا بِالصَّدَقَاتِ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا، وَاجْعَلْ أَعْمَالَنَا خَالِصَةً لِوَجْهِكَ الكَرِيمِ.

🤲 اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ المُتَاجِرِينَ مَعَكَ، المُقْبِلِينَ عَلَى بَابِكَ، المُتَسَابِقِينَ فِي سُبُلِ الخَيْرِ، وَاجْعَلْ صَدَقَاتِنَا سَبَبًا لِغُفْرَانِ ذُنُوبِنَا، وَبِهَا نَنْجُو مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَشِدَّةٍ، وَنَفُوزُ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ، يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (١٦): لماذا يبكي الصائمون في السحر؟! 😢

الحمدُ للهِ الذي جعلَ في السَّحرِ نفحاتٍ، وفي الأسحارِ رحماتٍ، يُنادي عبادَهُ في هدأةِ الليلِ: "هلْ مِن سائلٍ فأُعطيه؟ هلْ مِن مستغفرٍ فأغفرَ له؟"، فهنيئًا لمنْ لبَّى النداءَ، فوجدَ في دموعِ السَّحرِ طُهرًا، وفي ركعاتِ التَّهجُّدِ نورًا، وفي لحظاتِ المناجاةِ سعادةً لا تُوصفُ.

وأشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ، يُحبُّ التائبينَ، ويقرِّبُ المتضرعينَ، ويفتحُ أبوابَ الرحمةِ لمنْ طرقَها، فلا يخيبُ منْ ناداه، ولا يردُّ منْ أقبلَ عليهِ صادقًا.

وأشهدُ أنَّ سيِّدَنا محمَّدًا عبدُهُ ورسولُه، كانَ للسَّحرِ أهلاً، وللدمعِ صحبًا، وللمناجاةِ عبدًا خاشعًا، يقومُ حتى تتورَّمَ قدماهُ، ويُناجي ربَّهُ بأنينِ المحبِّ المشتاقِ، صلى اللهُ عليهِ وعلى آلِهِ وصحبِهِ، ومن سارَ على دربِهمُ إلى يومِ الدينِ.

أما بعد

✨ في لحظات السحر، حين يسكن الليل، ويهدأ الكون، هناك قلوب تخشع، وأعين تدمع، وسجدات تطول، ودعوات تصعد.. إنها لحظات الصفاء، لحظات لا يعرف قيمتها إلا من ذاق لذتها.

📌 لماذا يبكي الصائمون في السحر؟

✅ لأنهم يشعرون بقرب الله منهم، فهو ينادي: "هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟"

✅ لأنهم يراجعون أنفسهم، ويتأملون تقصيرهم، فيبكون شوقًا للمغفرة.

✅ لأن لحظة السحر هي لحظة التجلي، لحظة استجابة الدعوات، لحظة الصفاء الحقيقي.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

💔 كيف تعيش هذه اللذة؟

🔷 لا تفوّت وقت السحر، ولو بدقائق، اجعل لك نصيبًا منه في الصلاة والدعاء.

🔷 استشعر أنك بين يدي الله وحدك، أنه يسمعك، أنه ينظر إليك بحب.

🔷 لا تجعل سحورك مجرد طعام، بل اجعله لحظة تقرب، لحظة مناجاة، لحظة نور.

🌟 إذا كنت لم تذق لذة السحر بعد، فجرب أن تستيقظ قبل الفجر، وارفع يديك إلى السماء، وقل: يا رب.. وستعرف لماذا يبكي الصائمون في السحر!

🤲 يَا اللهُ، يَا قَرِيبُ، يَا مُجِيبُ، اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الأَسْحَارِ، وَمِنَ المُتَلَذِّذِينَ بِمُنَاجَاتِكَ، وَالمُخْلِصِينَ فِي دُمُوعِهِمْ، وَالمُنْكَسِرِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ.

🤲 اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا مِنْ نُورِ السَّحَرِ، وَمِنْ لَذَّةِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَاجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ دَمْعَةٍ مَغْفِرَةً، وَفِي كُلِّ نِدَاءٍ إِجَابَةً، وَفِي كُلِّ تَذَلُّلٍ رِفْعَةً وَقُرْبًا مِنْكَ، يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (١٧): بدر الكبرى.. كيف تنتصر روحك في رمضان؟!

الحمدُ للهِ الذي جعلَ في رمضانَ أيامًا فارقاتٍ، وساعاتٍ عظيماتٍ، ومنحَ الأمةَ لحظاتِ النصرِ والتمكينِ، فكانتْ بدرٌ فرقانًا بينَ الحقِّ والباطلِ، وسرًّا من أسرارِ العزةِ والتغييرِ.

وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، ناصرُ المؤمنينَ، ومُذلُّ الطغاةِ، كتبَ النصرَ لمنْ صدقَ وتوكَّلَ، وأعدَّ العدةَ، فكانتْ قلوبُ أهلِ بدرٍ سلاحَهم الأقوى، وإخلاصُهم درعَهم الأمضى، فخلَّد اللهُ ذكرَهم إلى قيامِ الساعةِ.

وأشهدُ أن سيدَنا محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ، القائدُ الملهمُ، والإمامُ الراسخُ، صاحبُ اليقينِ الأعظمِ، والرجاءِ الأكبرِ، الذي رفعَ يديه إلى السماءِ يومَ بدرٍ، مستغيثًا بربِّه، فجاءَهُ النصرُ من حيثُ لم يحتسبْ، صلى اللهُ عليهِ وعلى آلِهِ وصحبِهِ، ومنْ سارَ على نهجِهم إلى يومِ الدينِ.

أما بعد

✨ في رمضان، لم يكن الصحابة يعيشون الخمول، بل كانوا يحققون أعظم الانتصارات! في مثل هذا اليوم، كانت غزوة بدر، يوم الفرقان، حيث انتصر الحق رغم قلة العدد والعدة. فكيف يمكن أن تكون بدر انتصارًا لك في حياتك؟

📌 ما هي دروس بدر في رمضان؟

✅ اليقين بالله: فقد كانوا قلة، لكنهم كانوا يثقون أن الله معهم، فلم يخذلهم.

✅ الاستعداد والجهد: لم يعتمدوا على الدعاء فقط، بل بذلوا كل ما يستطيعون، ثم توكلوا على الله.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

✅ الإصرار على النصر: لم يستسلموا للظروف، ولم يضعفوا أمام العدو، بل قاوموا حتى النصر.

💖 كيف تنتصر في رمضان؟

🔷 اجعل لك انتصارًا خاصًا، ربما يكون على نفسك، أو على عادة سيئة، أو على فتور العبادة.

🔷 كن مثل الصحابة، قويًا في إيمانك، ثابتًا في عبادتك، صادقًا في يقينك بالله.

🔷 تذكر أن كل جهد تبذله في رمضان، كل سجدة، كل تلاوة، كل صدقة، هو خطوة نحو النصر في الدنيا والآخرة.

🌟 بدر كانت انتصارًا عظيماً، لكنها لم تكن آخر انتصار.. فهل ستكون بدر رمضانك هذا العام هي انتصارك على نفسك، وعلى ذنوبك، وعلى كل ما يبعدك عن الله؟

🤲 يَا اللهُ، يَا نَاصِرَ المُؤْمِنِينَ، وَيَا مُؤَيِّدَ الصَّادِقِينَ، اجْعَلْ لَنَا فِي رَمَضَانَ نَصْرًا عَلَى أَنْفُسِنَا، وَغَلَبَةً عَلَى شَهَوَاتِنَا، وَفَتْحًا فِي قُلُوبِنَا، وَثَبِّتْنَا عَلَى الطَّاعَةِ كَمَا ثَبَّتَّ أَهْلَ بَدْرٍ.

🤲 اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ غَزْوَةً نُحَارِبُ فِيهَا ضُعْفَنَا، وَنُنَافِحُ فِيهَا الذُّنُوبَ، وَنَنْتَصِرُ فِيهَا عَلَى كُلِّ مَا يُبْعِدُنَا عَنْكَ، وَاكْتُبْ لَنَا مِنْ فُتُوحَاتِ العَارِفِينَ، وَمِنْ يَقِينِ الصَّادِقِينَ، وَمِنْ ثَبَاتِ المُخْلِصِينَ، حَتَّى نَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (١٨): المجاهدون الخفيون في رمضان.. أين أنت؟! 🙌

الحمدُ للهِ الذي جعلَ الجهادَ أبوابًا متعددةً، وجعلَ لكلِّ عبدٍ سبيلاً للقُربِ، فمنهم مَنْ جاهدَ بسيفِه، ومنهم مَنْ جاهدَ بصلاتِه، ومنهم مَنْ جاهدَ بصبرِه، فكلُّ مُجاهدٍ في اللهِ على دربِ الفوزِ والنورِ.

وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، يعلمُ السرَّ وأخفى، ويجزي العبدَ بنيَّتِه قبلَ عملِه، ويرى جهادَ القلوبِ كما يرى جهادَ الميادينِ، فلا يضيعُ عندَهُ سعيُ العاملينَ، ولا يغفلُ عن جهدِ الصادقينَ.

وأشهدُ أن سيدَنا محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ، أعظمُ المجاهدينَ، وأصدقُ العابدينَ، الذي كان جهادُهُ في رمضانَ بالسهرِ والقيامِ، وبذلِ المعروفِ، والحرصِ على الخيرِ، فلمْ يكنْ رمضانُ لهُ شهرَ كسلٍ، بل شهرَ عزيمةٍ وسعيٍ واجتهادٍ، صلى اللهُ عليهِ وعلى آلِهِ وصحبِهِ، ومنْ تبعَهُم بإحسانٍ إلى يومِ الدينِ.

أما بعد

✨ ليس كل الجهاد بالسيف، فهناك مجاهدون في الخفاء، لا يعرفهم الناس، لكن الله يعلمهم.. مجاهدون يجاهدون أنفسهم على الطاعة، يجاهدون في الدعاء، في قيام الليل، في الصدقة، في خدمة أهلهم، في بذل الخير.. هؤلاء هم الأبطال الحقيقيون!

📌 من هم المجاهدون الخفيون في رمضان؟

✅ من يجاهد نفسه على الصلاة في وقتها، وعلى الخشوع فيها.

✅ من يجاهد لسانه عن الغيبة، وقلبه عن الحسد، وعينه عن الحرام.

✅ من يجاهد نفسه على البذل والعطاء، حتى لو كان قليلًا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

💔 كيف تكون من هؤلاء؟

🔷 لا تنتظر أن يراك الناس، اجعل جهادك خالصًا لله وحده.

🔷 ضع لك هدفًا في رمضان، جاهد نفسك على تحقيقه، ولا تستسلم.

🔷 تذكر أن الجهاد الحقيقي ليس فقط في المعارك، بل في كل لحظة ترفض فيها المعصية، وكل خطوة تخطوها نحو الله.

🌟 لا تنتظر أن يصفق لك أحد.. فالمجاهد الحقيقي لا يحتاج إلا رضا الله!

👊 اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ المُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ، المُخْلِصِينَ فِي طَاعَتِكَ، المُتَفَانِينَ فِي رِضَاكَ، وَاجْعَلْ جِهَادَنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ نُورًا لِقُلُوبِنَا، وَصَلَاحًا لِنُفُوسِنَا، وَعِزًّا لِأَرْوَاحِنَا.

👊 اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا لِمُجَاهَدَةِ أَنْفُسِنَا، وَصَرَافَةِ أَعْيُنِنَا عَنِ الحَرَامِ، وَتَزْكِيَةِ قُلُوبِنَا مِنَ الأَثْقَالِ، وَأَعِنَّا عَلَى صُنْعِ مَجْدِنَا فِي الخَفَاءِ، فَإِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ القَرِيبُ، وَلاَ يَضِيعُ عِنْدَكَ جُهْدُ المُخْلِصِينَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (١٩): هل تعيش لذة العفو والمغفرة؟!

الحمدُ للهِ الغفورِ الودودِ، الذي يفتحُ لعبادِهِ أبوابَ المغفرةِ، ويدعوهم إلى ساحاتِ العفوِ، فلا يُغلقُ بابهُ في وجهِ من عاد، ولا يردُّ من طلبَ الصفحَ والودادَ، فسبحانَ من وسعتْ رحمتُهُ كلَّ شيءٍ، وسبقَ حلمُهُ غضبَهُ، وأذنَ لعبادِهِ في رمضانَ أنْ يعودوا إليهِ عودًا جميلًا.

وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، ينادي في كلِّ ليلةٍ: (هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟) فيا سعادةَ من لبَّى، ويا خسرانَ من أعرضَ ونأى، فلا حياةَ للقلبِ أثقلُ من أثقالِ الذنوبِ، ولا راحةَ أعظمُ من أنْ يمحوَ اللهُ بها ما كان.

وأشهدُ أن سيدَنا محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ، كان أعبدَ الناسِ، وأكثرَهم استغفارًا، وهو الذي غفرَ اللهُ لهُ ما تقدمَ من ذنبِهِ وما تأخرَ، لكنهُ علمنا أنَّ العبدَ لا غنى لهُ عن بابِ ربهِ طرفةَ عينٍ، صلى اللهُ عليهِ وعلى آلهِ وصحبِهِ، ومن سارَ على دربِهِ إلى يومِ الدينِ.

أما بعد

✨ في رمضان، تُفتح أبواب المغفرة، ويُنادى في كل ليلة: هل من مستغفر فأغفر له؟ كم من ذنوب كانت تثقل القلب، فمحاها الله في رمضان؟ وكم من نفس كانت تائهة، فعادت إلى الله؟ رمضان هو شهر المغفرة، فهل اغتنمت الفرصة؟

📌 كيف تعيش لذة المغفرة؟

✅ استشعر أن الله يناديك: "يا عبدي، هل لك أن تعود؟"

✅ تب إلى الله بصدق، واطلب منه أن يغسل قلبك من كل ذنب.

✅ سامح من أساء إليك، وكن أنت صاحب القلب الكبير.

💔 ماذا لو غفر لك الله؟

🔷 ستشعر بخفة في قلبك، كأنك وُلدت من جديد.

🔷 ستنطلق في الحياة بطاقة إيجابية، بلا أعباء ولا أثقال.

🔷 ستعيش رمضان بقلب نقي، مستعد لاستقبال ليلة القدر.

🌟 لا تجعل رمضان يمر دون أن تخرج منه مغفورًا لك.. فهذه هي الجائزة العظمى!

🤲 اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا، وَاغْسِلْ قُلُوبَنَا مِنْ أَوْزَارِهَا، وَاجْعَلْنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنَ المَغْفُورِ لَهُم، المَقْبُولِ تَوْبَتُهُم، المُطَهَّرَةِ نُفُوسُهُم.

🤲 اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَصْحَابِ القُلُوبِ النَّقِيَّةِ، وَالأَرْوَاحِ الصَّافِيَةِ، وَلاَ تَجْعَلْ فِي صُدُورِنَا غِلًّا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (٢٠): هكذا تكون من السابقين في رمضان! 🏆

الحمدُ للهِ الذي جعلَ الطاعاتِ مضمارَ المتسابقين، وهيّأ لعبادهِ في رمضانَ ميدانَ الفائزين، فمن أخلصَ السبقَ إلى مولاه، بلغَ منازلَ المقربين، ومن تهاونَ وأدبرَ، فاته خيرٌ لا يُعوّض، وخسرَ فرصةً لا تُستدرك.

وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، دعا عبادهُ إلى سباقِ الخيراتِ، ووعدَ السابقينَ بالفوزِ العظيمِ، فقالَ: (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ)، فمن كانَ قلبُهُ مشتاقًا للقربِ، وجوارحُهُ مسارعةً إلى الطاعاتِ، فقد نالَ الرضوانَ، وكتبَ في صحائفِ الفائزين.

وأشهدُ أن سيدَنا محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ، كانَ في رمضانَ أسرعَ الناسِ إلى الخيراتِ، وأسبقهم إلى الطاعاتِ، لا يضيعُ منهُ لحظةً، ولا يُفرّطُ في ساعة، صلى اللهُ عليهِ وعلى آلهِ وأصحابِهِ، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يومِ الدينِ.

أما بعد

✨ في كل سباق، هناك فائزون، وهناك من تأخروا.. وفي رمضان، هناك من يسابقون إلى الله، وهناك من يضيعون الفرصة. فمن أي فريق أنت؟ هل ستجعل رمضان يمر وأنت لم تستثمره كما يجب؟ أم أنك ستكون من السابقين؟

📌 كيف تكون من السابقين؟

✅ لا تؤجل الخير، بل بادر.. لا تقل غدًا، فربما لا يأتي الغد.

✅ اجعل عبادتك مختلفة، أكثر صدقًا، أكثر خشوعًا، أكثر حبًا لله.

✅ استغل العشر الأواخر، وكأنها آخر فرصة لك في حياتك.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

💔 مَن السابقون في رمضان؟

🔷 الذين يبكون في سجودهم، لا رياءً، بل حبًا لله.

🔷 الذين يفرحون بعبادتهم، ويشعرون أن قلوبهم امتلأت بالنور.

🔷 الذين يخرجون من رمضان بروح جديدة، ونفس أقرب إلى الله.

🌟 هل ستكون من السابقين؟ القرار لك، ولكن تذكر: السباق لم ينتهِ بعد!

👊 اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ السَّابِقِينَ إِلَيْكَ، الْمُتَسَارِعِينَ فِي رِضَاكَ، الَّذِينَ لَا يَفْتُرُونَ عَنْ ذِكْرِكَ، وَلَا يَتَرَاخَوْنَ فِي طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْ لَنَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ سَبْقًا فِي الْخَيْرِ، وَنَصِيبًا مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ، وَاجْعَلْنَا يَا رَبَّنَا مِمَّنْ خَرَجُوا مِنْ رَمَضَانَ وَقُلُوبُهُمْ أَقْرَبُ إِلَيْكَ، وَأَنْوَارُهُمْ أَزْكَى، وَأَرْوَاحُهُمْ أَطْهَرُ، يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ.

آمين

الخطوة (٢١): ليلة القدر.. موعد مع الأقدار! ❁

الحمدُ للهِ الذي ميَّزَ أوقاتًا عن أوقاتٍ، وجعلَ في الليالي نفحاتٍ، واصطفى من بينِ الأيامِ ليلةً هي تاجُ الليالي، ونورُ الدهرِ، ومفتاحُ الأقدارِ، ليلةٌ تُغسَلُ فيها الذنوبُ، وتُبدَّلُ السيئاتُ حسناتٍ، ويُكتبُ فيها للمتسابقينَ منازلُ الرضوانِ والفوزِ بالجناتِ.

وأشهدُ أن لا إلهَ إلا الله، يرفعُ من شاءَ في ليلةِ القدرِ، ويكتبُ للساجدينَ أعظمَ الأجورِ، ويفتحُ فيها خزائنَ الرحمةِ لمن طرقَ بابَهُ بدمعةٍ خاشعةٍ، ودعوةٍ صادقةٍ.

وأشهدُ أن سيدَنا محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ، **كانَ إذا دخلَ العشرُ الأواخرُ شدَّ مئزرَهُ، وأحيا ليلَهُ، وأيقظَ أهلَهُ**، يبحثُ عن ليلةِ القدرِ بشوقِ الحبيبِ لحبيبِهِ، صلى اللهُ عليهِ وعلى آلِهِ وصحبِهِ، ومن اقتفى أثرَهُ في السعيِ إلى مرضاتِ ربِّه.

أما بعد

✨ ها نحن نقترب من أعظم ليلة في السنة، الليلة التي تُكتب فيها الأقدار، الليلة التي هي خير من ألف شهر.. فهل أدركت قيمتها؟ هل استعددت لها؟ هل ستجعلها تمر دون أن تكون من الفائزين؟

📌 لماذا ليلة القدر هي الفرصة العظمى؟

✅ لأنها ليلة مغفرة الذنوب، والعتق من النيران، وتحقيق الأمنيات.

✅ لأن العبادة فيها تعادل عبادة أكثر من ٨٣ سنة!

✅ لأن الله يتنزل فيها برحمته، ويستجيب فيها الدعوات.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

💔 كيف تستعد لليلة القدر؟

🔷 لا تنشغل بموعدها، بل اجتهد في العشر الأواخر كلها.

🔷 أكثر من الدعاء الذي أوصى به النبي ﷺ: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني!

🔷 اجعلها ليلة بكاء، ليلة خشوع، ليلة طلب القرب من الله بكل ما أوتيت من حب.

🌟 إذا كنت تنتظر فرصة واحدة في حياتك لتتغير، فليلة القدر هي فرصتك.. فلا تضيعها!

👊 اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، الَّذِينَ كَتَبْتَ لَهُمْ فِيهَا السَّعَادَةَ وَالْعِتْقَ مِنَ النَّارِ، الَّذِينَ سَطَرْتَ أَسْمَاءَهُمْ فِي دِيوَانِ الْمَقْبُولِينَ، وَارْزُقْنَا فِيهَا قَلْبًا خَاشِعًا، وَدَمْعَةً صَادِقَةً، وَدُعَاءً مُسْتَجَابًا، وَاقْسِمْ لَنَا فِيهَا مِنْ فَضْلِكَ وَنُورِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَاجْعَلْهَا لَيْلَةً لَا تُشْقِينَا بَعْدَهَا أَبَدًا، يَا كَرِيمُ يَا وَهَّابُ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (٢٢): الدعاء يغير حياتك في رمضان! 🤲

الحمدُ للهِ الذي فتحَ لعبادِهِ أبوابَ الرجاءِ، وجعلَ الدعاءَ مفتاحًا لكلِّ خيرٍ، وسببًا لكلِّ فضلٍ، وبابًا لا يُغلَقُ في وجهِ من قصدهُ بإخلاصٍ وخشوعٍ، فهو الكريمُ الذي لا يردُّ سائلاً، ولا يخيبُ آملاً، ولا يدعُ قلبًا منكسِرًا دونَ جبرٍ ورحمةٍ.

وأشهدُ أن لا إلهَ إلا الله، أمرَنا أن ندعوهُ ووعدَنا بالإجابةِ، فهو القريبُ المجيبُ، الودودُ الرحيمُ، الذي يُحبُّ أن يسمعَ صوتَ عبدِهِ وهو يناجيهِ، ويبتهلُ إليهِ، ويرجوهُ بقلبٍ مفعمٍ باليقينِ والتوكلِ.

وأشهدُ أن سيدَنا محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، كانَ أكثَرَ الناسِ دعاءً، وأصدقَهم رجاءً، وأعظمَهم يقينًا بوعدِ اللهِ، فما رفعَ يديهِ إلى السماءِ إلا وأفاضَ اللهُ عليهِ من خزائنِ كرمِه، صلى اللهُ عليهِ وعلى آلِه وصحبِه، ومن اتبعَ هُداهُ إلى يومِ الدينِ.

أما بعد

✨ في رمضان، هناك لحظات ذهبية.. لحظات يستجاب فيها الدعاء، لحظات يفتح فيها الله أبواب السماء، لحظات يمكن أن تغير حياتك كلها.. فهل ستدعها تمر دون أن ترفع يديك إلى الله؟

📌 لماذا الدعاء في رمضان مختلف؟

✅ لأن الدعاء مقرون بالصيام، والصائم دعوته لا ترد.

✅ لأن رمضان هو شهر الرحمات، والله قريب من عباده.

✅ لأنك حين تدعو، فأنت تعترف بحاجتك إلى الله، وهو يحب أن يسمع صوتك.

💖 كيف يكون دعاؤك مستجابًا؟

🔷 اجمع قلبك في الدعاء، ولا تردده بلسانك فقط.

🔷 ادعُ بإلحاح، وكأنك لا تملك إلا الله، وأنت بالفعل لا تملك غيره.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

🔷 تيقن أن الله سيستجيب، ولو بعد حين، فهو أكرم من أن يرد سائله.

🌟 لا تستهِن بالدعاء، فقد يكون هو السبب في تغيير قدرك، في تحقيق أمنياتك، في نجاتك يوم القيامة.. فهل ستدعو اليوم؟

🤲 اللَّهُمَّ اجْعَلْ دُعَاءَنَا فِي رَمَضَانَ دُعَاءً مَقْبُولًا، وَكَلِمَاتٍ مَسْمُوعَةً، وَأَمَانِيَّ مَقْضِيَّةً، وَهُمُومًا مَكْشُوفَةً، وَكُلَّمَا رَفَعْنَا أَكُفَّنَا إِلَيْكَ، فَافْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَأَفِيضْ عَلَيْنَا مِنْ جُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَارْزُقْنَا يَقِينًا يَجْعَلُ قُلُوبَنَا تَخْتَارُكَ وَحْدَكَ، وَحُبًّا يُعَلِّقُ أَرْوَاحَنَا بِطَاعَتِكَ، وَثِقَةً تُثَبِّتُنَا عَلَى بَابِكَ، فَلَا نَلُوذُ إِلَّا بِكَ، وَلَا نَرْجُو إِلَّا رَحْمَتَكَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (٢٣): كيف تختم رمضان بروح نقية؟! 💡

الحمدُ للهِ الذي جعلَ رمضانَ ميدانًا لتطهيرِ القلوبِ، وتجديدِ العهدِ معَه، وفتحَ لنا فيهِ أبوابَ التوبةِ والغفرانِ، فمن استقامَ فيهِ، فازَ برحمةِ اللهِ، ومن أخلصَ النيةَ، جُعلَ من عتقائهِ من النيرانِ، فطوبى لمن ختمَ رمضانَ بروحٍ نقيةٍ، وطاعةٍ دائمةٍ.

وأشهدُ أن لا إلهَ إلا الله، يُحبُّ من عبادهِ الثباتَ بعدَ الطاعةِ، ولا يُرضيهِ أن يكونَ رمضانُ محطةً مؤقتةً، بل يريدُ أن يكونَ بدايةَ عهدٍ جديدٍ معَ الطاعةِ والعبادةِ، حتى يلقاهُ العبدُ وهو على خيرِ حالٍ.

وأشهدُ أن سيدَنا محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، كانَ أشدَّ الناسِ اجتهادًا في آخرِ رمضانَ، فلم يكنَ يتركُه دونَ أن يُضاعفَ العبادةَ، ويُرينا كيفَ تكونُ الخواتيمُ، وكيفَ نودعُ رمضانَ بقلوبٍ مطمئنةٍ، صلى اللهُ عليهِ وعلى آلِه وصحبِه، ومن تبعَهم بإحسانٍ إلى يومِ الدينِ.

أما بعد

✨ اقترب رمضان من نهايته، وكأن أيامه تمضي بسرعة، ولكن السؤال الأهم: كيف نخرج من رمضان بقلوب نقية، وأرواح جديدة، ونفوس أكثر قربًا من الله؟

📌 كيف تجعل رمضان نقطة تغيير حقيقية؟

✅ استشعر نعمة الله أن بلغك رمضان، واسأله أن يتقبل منك.

✅ لا تكن ممن يعود إلى الذنوب فور انتهاء رمضان، بل اجعل رمضان نقطة انطلاق لا رجوع بعدها.

✅ اجعل آخر أيام رمضان أفضلها، فالخواتيم هي الأهم!

www.alukah.net
شبكة الألوكة

💔 علامات القلوب النقية بعد رمضان؟

🔷 تجد نفسك أكثر حبًا للطاعة، وأكثر نفورًا من المعصية.

🔷 تشعر بأن قلبك أخف، وروحك أصفى، وقلبك أكثر هدوءًا.

🔷 تحزن لانتهاء رمضان، لكنك تعزم على الاستمرار في طريق الطاعة.

🌟 إذا كنت قد اجتهدت في رمضان، فلا تختمه إلا وأنت في قمة القرب من الله.. فاجعل آخر لحظاته أجمل لحظاتك!

🤲 اللَّهُمَّ اجْعَلْ آخِرَ أَيَّامِ رَمَضَانَ أَجْمَلَ أَيَّامِنَا، وَاخْتِمْهُ لَنَا بِالرِّضَا وَالْقَبُولِ، وَنَقِّنَا فِيهِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَاغْسِلْ قُلُوبَنَا حَتَّى نَخْرُجَ مِنْهُ أَطْهَرَ وَأَقْرَبَ إِلَيْكَ، وَاجْعَلْنَا بَعْدَ رَمَضَانَ كَمَا كُنَّا فِيهِ، وَثَبِّتْنَا عَلَى طَاعَتِكَ حَتَّى نَلْقَاكَ، وَنَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (٢٤): منزلتك عند الله.. تحددها هذه الليالي! ✨

الحمدُ للهِ الذي فاضَتْ رحمتهُ على عبادِهِ، وفتحَ لهم أبوابَ القُربِ، وجعلَ لهم في ليالي رمضانَ فرصةً ليزدادوا رفعةً في مقاماتِ الإيمانِ، فمن أرادَ الدرجاتِ العلى، فليُحسنِ العملَ، وليخلصْ النيةَ، وليجتهدْ في هذه الليالي المباركةِ، فإنَّها ميزانُ المقاماتِ عندَ اللهِ.

وأشهدُ أن لا إلهَ إلا الله، وسِعتْ رحمتهُ كلَّ شيءٍ، وهو القائلُ: "يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ"، فمن أرادَ الرفعةَ عندَ مولاهُ، فليبذلْ جهدَه، وليُخلصْ في عبادتِهِ، فالمنازلُ تُكتسبُ في هذهِ الأيامِ، والدرجاتُ تُنالُ في هذهِ الليالي.

وأشهدُ أن سيدَنا محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، كانَ أشدَّ الناسِ حرصًا على القُربِ من اللهِ، وأكثرَهم اجتهادًا في الليالي العشرِ، رفعهُ اللهُ حتى بلغَ سدرةَ المنتهى، فكانَ في أعلا المقاماتِ، وأكرمِ المنازلِ، صلى اللهُ عليهِ وعلى آلِه وصحبِه، ومن تبعَهم بإحسانٍ إلى يومِ الدينِ.

أما بعد

✨ كل إنسان له منزلة عند الله، لكن هذه المنزلة ليست ثابتة.. يمكن أن ترتفع، ويمكن أن تنخفض، ورمضان هو فرصتك لترفعها إلى أعلى الدرجات!

📌 كيف ترفع منزلتك عند الله؟

✅ بالإخلاص في العبادة، والصدق في النية.

✅ بالإكثار من الطاعات، وخاصة في هذه الأيام الأخيرة.

✅ بالاستمرار في القرب من الله بعد رمضان.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

💔 ماذا لو علمت مكانك عند الله؟

🔷 هل ستكون سعيدًا؟ أم ستحتاج إلى بذل المزيد؟

🔷 تذكر أن الجنة درجات، فاختر أي درجة تريد أن تكون فيها.

🔷 اعمل الآن، ولا تؤجل، فإن أبواب الرحمة لا تزال مفتوحة.

🌟 لا تدع هذه الليالي تمر دون أن ترفع منزلتك عند الله.. فكل لحظة فيها فرصة للصعود إلى مراتب أعلى!

👊 اللَّهُمَّ رَفِّعْ دَرَجَاتِنَا عِندَكَ، وَزِدْنَا قُرْبًا مِنْكَ، وَارْزُقْنَا فِي هَذِهِ اللَّيَالِي الْمُبَارَكَةِ مِنْ نُورِ الْعِبَادَةِ، وَحَلَاوَةِ الْإِخْلَاصِ، وَاجْعَلْ لَنَا مَنْزِلَةً عِنْدَكَ تَسُرُّنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ، وَاجْعَلْ آخِرَ أَيَّامِنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا هِيَ أَفْضَلُهَا، وَأَعْلِ دَرَجَاتِنَا فِي جَنَّاتِكَ الْعُلَى، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

آمين

الخطوة (٢٥): دموع العابدين في الوتر... هل جربتها؟! 🤲

الحمدُ للهِ الذي جعلَ الليلَ ساحةَ القُربِ، ومحرابَ العابدين، وموطنَ الخاشعين، وميدانَ المناجين، فيهِ تسكبُ الدموعُ، وتُرفعُ الدعواتُ، وتنسكبُ الأرواحُ بينَ يدي الكريمِ الوهّابِ، فمن أخلصَ في ليلهِ، أشرقتْ عليه أنوارُ القبولِ، وامتلأتْ روحهُ بأنسِ المناجاةِ.

وأشهدُ أن لا إلهَ إلا الله، قريبٌ ممن دعاه، رحيمٌ بمن ناجاه، يُحبُّ من يناجيهِ، ويُقبلُ على من يُقبلُ عليه، وهو القائلُ: "وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ"، فمن جعلَ سجداتِ ليلهِ ممزوجةً بالدمعِ، جعلَ اللهُ لهُ نورًا في الدنيا والآخرةِ.

وأشهدُ أن سيدَنا محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، كانَ إذا قامَ في الليلِ خَشَعَ قلبُه، وَانهمرتْ دموعُه، وَرَفَعَ يديه مُناجيًا رَبَّه، فلم يتركِ القيامَ حتى وَرِمَتْ قدماهُ شوقًا إلى مولاه، صلى اللهُ عليهِ وعلى آلِه وصحبِه، ومن تبعَهم بإحسانٍ إلى يومِ الدينِ.

أما بعد

✨ في ظلام الليل، حيث يهدأ كل شيء، هناك قلوب تسجد وتبكي، وتناجي الله بصوت خفي.. إنها لحظات من الصفاء، لحظات ينسكب فيها القلب بين يدي الرحمن، لحظات لا يشعر بها إلا من ذاقها.

📌 لماذا يبكي العابدون في الوتر؟

✅ لأنهم يشعرون بضعفهم بين يدي الله، ويوقنون أنه الملجأ الوحيد.

✅ لأنهم يستشعرون ذنوبهم، ويرجون المغفرة والعفو.

✅ لأنهم يغمرهم الشوق إلى الله، فيفيض قلبهم بالدموع.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

💔 كيف تعيش لذة الوتر؟

🔷 لا تجعله مجرد ركعات، بل اجعله مناجاة بينك وبين الله.

🔷 ادعُ وأنت تشعر أن الله يسمعك، يراك، ينتظر منك الدعاء.

🔷 اترك قلبك ينكسر، دع دموعك تنهمر، فأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد.

🌟 إذا كنت لم تبكِ في سجودك بعد، فجرب الليلة أن تناجي الله بقلبك قبل لسانك.. وستعرف معنى دموع العابدين في الوتر!

🤲 اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَيَالِينَا أَنْسًا بِذِكْرِكَ، وَقُلُوبَنَا خُشُوعًا فِي حَضْرَتِكَ، وَأَعْيُنَنَا تَذْرِفُ شَوْقًا إِلَيْكَ، وَأَقِمْنَا فِي لَيْلِنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَذِقْنَا حَلَاوَةَ الْمُنَاجَاةِ، وَحَقِيقَةَ الِاقْتِرَابِ، وَاغْفِرْ لَنَا كُلَّ زَلَّةٍ، وَاعْفُ عَنَّا فِي هَذِهِ اللَّيَالِي الْمُبَارَكَةِ، وَارْزُقْنَا لَذَّةَ الدُّمُوعِ الصَّادِقَةِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (٢٦): إحسانك للفقراء.. جسر إلى الجنة! 🤲

الحمدُ للهِ الذي جعلَ الصدقةَ نورًا، والإحسانَ جسرًا إلى الجنة، وجعلَ مواساةَ الفقراءِ سبيلاً إلى مغفرتهِ ورضوانه، فكم من دمعةٍ مسحتها الصدقة، وكم من كربةٍ أزالتها اليدُ الحانية، وكم من بابِ رحمةٍ فُتحَ بسببِ قلبٍ مُحسنٍ كريمٍ!

وأشهدُ أن لا إلهَ إلا الله، يحبُّ المتصدقين، ويضاعفُ لمن أنفقَ في سبيلهِ، فيباركُ لهم في أرزاقهم، ويجعلُ لهم نورًا يومَ يلقونه، وهو القائلُ: "مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ"، فكل إحسانٍ يُقدَّم، هو كنزٌ يُدَّخر، ورحمةٌ يُرتجى ظلُّها يومَ لا ظلَّ إلا ظلُّهُ.

وأشهدُ أن سيدَنا محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، كان أجودَ الناسِ، وكان أجودَ ما يكونُ في رمضان، كريحٍ مُرسلةٍ، لا يدعُ سائلًا إلا أعطاه، ولا محتاجًا إلا كفاه، صلى اللهُ عليهِ وعلى آلِهِ وصحبِهِ، ومن تبعَهم بإحسانٍ إلى يومِ الدينِ.

أما بعد

✨ رمضان ليس لك وحدك، بل هو شهر الرحمة لكل الناس، وخاصة الفقراء والمحتاجين.. فهل فكرت كيف تكون سببًا في إسعاد قلب فقير؟ كيف تكون يدًا ممتدة بالخير، جسرًا يصل بك إلى الجنة؟

📌 لماذا الصدقة في رمضان مضاعفة الأجر؟

✅ لأن النبي ﷺ كان أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان.

✅ لأن الصدقة تمحو الذنوب، وتطفئ غضب الرب، وتكون لك سببًا في دخول الجنة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

✅ لأنك عندما تعطي، فإنك تشعر بقيمة النعمة، وتكون سببًا في إدخال السعادة على غيرك.

💖 كيف تجعل رمضان شهر الإحسان؟

🔷 لا تترك يومًا يمر دون أن تتصدق بشيء، ولو بالقليل.

🔷 ابحث عن الأسر المحتاجة، وساهم في تفريج كربهم.

🔷 استشعر أن كل لقمة تطعمها لفقير، هي صدقة تكتب لك عند الله.

🌟 الجنة لها أبواب كثيرة، وأحدها باب الصدقة... فهل ستجعله مفتوحًا لك هذا رمضان؟

🤲 اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْإِحْسَانِ، وَارْزُقْنَا قَلْبًا يُعْطِي بِلَا مَنٍّ، وَيُحْسِنُ بِلَا تَوَقُّعِ مُقَابِلٍ، وَاجْعَلْ أَعْمَالَنَا خَالِصَةً لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبَابَ الصَّدَقَةِ مَفْتُوحًا لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبَارِكْ فِي أَمْوَالِنَا، وَطَهِّرْهَا بِالْعَطَاءِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَفُوزُ أَيْدِيهِمْ بِعَطَايَا رَحْمَتِكَ فِي يَوْمٍ لَا يَنْفَعُ فِيهِ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (٢٧): فرصة العمر.. ليلة القدر بين يديك!

الحمدُ للهِ الذي جعلَ لنا في الدهرِ نفحاتٍ، وخصَّ بعضَ الليالي ببركاتٍ، ورفعَ من شأنِ ليلةِ القدرِ وجعلَها خيرًا من ألفِ شهرٍ، فهي ليلةُ العتقِ، وليلةُ المغفرةِ، وليلةٌ تُبدَّلُ فيها الأقدارُ لمن أقبلَ بقلبٍ خاشعٍ، ورفعَ يديه بدموعِ التائبين.

وأشهدُ أن لا إلهَ إلا الله، يمنُّ على عبادهِ بهذهِ الليلةِ العظيمةِ، فيجبرُ المكسور، ويغفرُ للمذنب، ويُقرِّبُ البعيد، فمن ضيَّعها فقد ضيَّع أعظمَ فرصةٍ قد تُتاحُ لهُ في حياته، ومن أحياها فقد ظفرَ بعطاءٍ لا ينفدُ، ورحمةٍ لا تنقطع.

وأشهدُ أن سيدَنا محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، **كان إذا دخلَت العشرُ الأواخرُ، شدَّ مئزره، وأيقظَ أهلَه، وأحيا ليله**، وكان يُعلمُ أصحابَهُ الدعاءَ الأعظمَ لهذهِ الليلةِ: "**اللهم إنك عفوٌ تحبُّ العفوَ فاعفُ عني**"، صلى اللهُ عليهِ وعلى آلِه وصحبِه، ومن سارَ على دربِه إلى يومِ الدينِ.

أما بعد

✨ ليلة واحدة.. لكنها تساوي عمرًا كاملًا! ليلة واحدة، لكنها ترفعك عند الله، وتغير قدرك، وتمحو ذنوبك.. إنها ليلة القدر! فهل ستضيعها؟ أم ستكون من الفائزين؟

📌 لماذا ليلة القدر لا تُقدّر بثمن؟

✅ لأنها خير من ألف شهر، أي أكثر من ٨٣ سنة من العبادة!

✅ لأن فيها تُكتب الأقدار، فربما يكون دعاؤك فيها سببًا في سعادتك مدى الحياة.

✅ لأن الله يغفر فيها الذنوب جميعًا، ويعتق الرقاب من النار.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

💔 كيف تفوز بليلة القدر؟

🔷 لا تنشغل بتحديد أي ليلة هي، بل اجتهد في العشر الأواخر كلها.

🔷 اجعل هذه الليلة مختلفة، قمها بصدق، ابكِ بين يدي الله، اطلب منه ما شئت.

🔷 أكثر من قول: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفُ عني!

🌟 هذه الليلة قد لا تأتيك مرة أخرى.. فهل ستجعلها تمر دون أن تكتب عند الله من الفائزين؟

👊 اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ مَنْ كَتَبْتَ لَهُمْ نَصِيبًا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمِنْ مَنْ كَسَوْتَهُمْ بِثِيَابِ الْعِتْقِ وَالْمَغْفِرَةِ، اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا فِيهَا مِنْ خَيْرِ مَا قَسَمْتَ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَارْزُقْنَا فِيهَا سُجُودًا خَاشِعًا، وَقَلْبًا مُنِيبًا، وَدَمْعًا صَادِقًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا لَيْلَةً تُبَدِّلُ فِيهَا أَحْزَانَنَا سُرُورًا، وَذُنُوبَنَا حَسَنَاتٍ، وَأَقْدَارَنَا إِلَى أَفْضَلِ مَا يَكُونُ، وَاكْتُبْ لَنَا بِهَا دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ لَا تُبْقِي ذَنْبًا وَلَا خَطِيئَةً.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (٢٨): هل أنت مستعد لوداع رمضان؟! 😢

الحمدُ للهِ الذي وهبَنا رمضانَ موسمًا للقربِ والمغفرةِ، وجعلَهُ زادًا للقلوبِ وسراجًا للسائرين، فطوبى لمن اغتنمهُ بالطاعةِ، وحفظَ أيامَهُ ولياليه، وجعلَهُ نقطةَ تحولٍ في حياتهِ، فكان رمضانُ لهُ ميلادًا جديدًا، ونورًا يُضيءُ دربهُ إلى يومِ الدينِ.

وأشهدُ أن لا إلهَ إلا الله، يمنحُ لعبادهِ النفحاتِ، ويختبرُ صدقَهم بعد انقضائها، فمن دامَ على الطاعةِ بعدَ رمضانَ فقد صدق، ومن عادَ إلى الغفلةِ فقد ضيعَ كنزًا لا يُعوّض.

وأشهدُ أن سيدَنا محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، كان أشدَّ الناسِ اجتهادًا في رمضانَ، وأكثرهم بكاءً عند وداعهِ، وكان يدعو ربَّهُ أن يتقبلَ منه، وأن يجعلهُ موسمًا للرفعةِ والدرجات، صلى اللهُ عليهِ وعلى آلِه وصحبِه، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يومِ الدينِ.

أما بعد

✨ رمضان الذي انتظرناه طويلًا، ها هو يوشك أن يغادر.. لكن السؤال الأهم: هل استفدنا منه؟ هل تغيرت قلوبنا؟ هل اقتربنا من الله كما ينبغي؟

📌 كيف يكون وداع رمضان مؤثرًا؟

✅ استشعر النعمة العظيمة التي كنت فيها، واسأل الله أن يتقبل منك.

✅ لا تعش الحزن فقط، بل اجعل الوداع بداية للاستمرار في الطاعة.

✅ أكثر من الدعاء أن يبلّغك الله رمضان القادم وأنت في حال أفضل.

💔 كيف تعرف أنك استفدت من رمضان؟

🔷 إذا كنت بعد رمضان أكثر حبًا للعبادة.

🔷 إذا وجدت قلبك أقرب إلى الله، ولسانك أكثر ذكرًا.

🔷 إذا كنت تخشى أن تفقد النور الذي وضعه الله في قلبك خلال رمضان.

🌟 رمضان قد يرحل، لكن علاقتك بالله يجب ألا ترحل.. فكيف سيكون وداعك له؟

🤲 اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا رَمَضَانَ، وَاخْتِمْهُ لَنَا بِالْقَبُولِ وَالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ شَاهِدًا لَنَا لَا عَلَيْنَا، وَاكْتُبْ لَنَا بِهِ دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ، وَزِدْنَا بِهِ قُرْبًا وَثَبَاتًا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا آخِرَ رَمَضَانٍ لَنَا فَاجْعَلْنَا مِنَ الْمَقْبُولِينَ، وَإِنْ كَانَ فِي أَعْمَارِنَا بَقِيَّةٌ فَبَلِّغْنَا إِيَّاهُ أَعْوَامًا وَأَعْوَامًا فِي طَاعَتِكَ وَرِضَاكَ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (٢٩): فرحة التمام... عيد القلوب الطاهرة! 🎉

الحمدُ للهِ الذي أكملَ لنا الصيامَ، وأتمَّ علينا نعمتهُ بالقيامِ، وجعلَ العيدَ فرحةً لأهلِ الطاعةِ، وبهجةً للقلوبِ الطاهرةِ، فالحمدُ للهِ على أن بلّغنا رمضانَ، ورزقَنا فيهِ نفحاتِ الرحمةِ والمغفرةِ، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا الله، يُكرمُ عبادهُ بعد الطاعةِ بالقبولِ، ويجعلُ العيدَ هديةً لمن أخلصَ العملَ وأحسنَ القصدَ.

وأشهدُ أن سيدَنا محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، كان يومُ العيدِ لهُ فرحةً بطاعةِ اللهِ، وسرورًا بانتهاءِ موسمِ الخيرِ بقلوبٍ عامرةٍ بالإيمانِ، فلم يكن العيدُ عندهُ وداعًا للعبادةِ، بل استمرارًا على طريقِ الطاعةِ، صلى اللهُ عليهِ وعلى آلِه وصحبِه، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يومِ الدينِ.

أما بعد

✨ العيد ليس فقط ثيابًا جديدة، أو طعامًا لذيذًا، بل هو عيد القلوب الطاهرة، عيد الذين خرجوا من رمضان بصفحة بيضاء، بنفوس نقية، بروح جديدة.

📌 كيف يكون العيد فرحة حقيقية؟

✅ عندما تستشعر أنك بذلت جهدًا في رمضان، وها أنت تحصد ثماره.

✅ عندما تسامح من أساء إليك، وتجعل قلبك نقيًا كما أراد الله له أن يكون.

✅ عندما تفرح لأنك عبدٌ أطاع الله، وها هو يكافئك بفرحة العيد.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

💔 كيف تستمر روحانية رمضان بعد العيد؟

🔷 لا تتوقف عن الذكر والعبادة، اجعلها جزءًا من حياتك.

🔷 اجعل العيد فرصة لصلة الأرحام، ونشر الحب والسلام.

🔷 اشكر الله أن بلغك رمضان، وادعُ أن يبلّغك إياه أعوامًا عديدة.

🌟 العيد ليس وداعًا للطاعة، بل بداية جديدة لحياة أقرب إلى الله!

👊 اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ صِيَامَنَا وَقِيَامَنَا، وَاجْعَلْ عِيدَنَا عِيدَ فَرَحٍ بِطَاعَتِكَ، وَارْزُقْنَا فِيهِ قَلْبًا نَقِيًّا، وَنَفْسًا زَكِيَّةً، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا بَدَايَةً لِحَيَاةٍ أَقْرَبَ إِلَيْكَ، وَأَسْعَدَ فِي طَاعَتِكَ، اللَّهُمَّ أَعِدْ عَلَيْنَا رَمَضَانَ أَعْوَامًا مَدِيدَةً، وَنَحْنُ فِي أَحْسَنِ حَالٍ وَأَطْيَبِ قُرْبٍ مِنْكَ، وَاجْعَلْ آخِرَ أَيَّامِنَا خَيْرَهَا، وَخَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِيمَهَا، وَخَيْرَ أَعْيَادِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (٣٠): الاستمرار بعد رمضان.. بداية لا نهاية!

الحمدُ للهِ الذي وفَّقَنَا لِصيامِ رمضانَ وقيامِه، وأتمَّ علينا نِعَمَهُ بالوصولِ إلى خِتامِهِ، فجعلَهُ موسمًا للطاعةِ والتقوى، ومدرسةً للروحِ والقلوبِ، فمن اغتنمَ أيامَهُ فاز، ومن فرَّطَ فيها ندم، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا الله، أرادَ لعبادِهِ أن يواصلوا الطاعةَ بعدَ رمضانَ، وألا يكونَ الإيمانُ موسميًّا، بل نهجَ حياةٍ لا ينقطع.

وأشهدُ أن سيدَنا محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، كان يعبدُ اللهَ في رمضانَ وفي غيرِ رمضانَ، وكان يقولُ: "أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ أدومُها وإنْ قَلَّ"، فكان دأبُهُ الطاعةَ المستمرةَ، والعبادةَ الدائمةَ، صلى اللهُ عليهِ وعلى آلِه وصحبِه، ومن سارَ على نهجِهِ واستقامَ على طريقِهِ إلى يومِ الدينِ.

أما بعد

✨ رمضان كان رحلة روحية عظيمة، لكن السؤال الأهم: هل كان محطة مؤقتة أم نقطة انطلاق؟ هل ستعود بعده إلى ما كنت عليه، أم ستجعل منه بداية لحياة جديدة، مليئة بالقرب من الله؟

📌 كيف تستمر على الطاعة بعد رمضان؟

✅ لا تترك القرآن بعد رمضان، ولو بالقليل يوميًا، فالبعد عن القرآن بداية الفتور.

✅ حافظ على صيام الإثنين والخميس، وستشعر أن رمضان لا يزال معك.

✅ اجعل قيام الليل جزءًا من حياتك، حتى لو ركعتين قبل النوم.

✅ استمر في الدعاء، واطلب من الله أن يثبتك، فالقلوب بين يديه يقلبها كيف يشاء.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

💔 ماذا لو كنت بعد رمضان أفضل مما كنت فيه؟

🔷 ستشعر أن روحك تحررت من قيود الدنيا، وصارت أكثر صفاءً.

🔷 ستدرك أن العبادة ليست موسمًا، بل أسلوب حياة، ولذة دائمة.

🔷 ستجد أن قلبك أصبح أكثر سكينة، وأن الطاعات لم تعد ثقيلة عليك.

🌟 رمضان قد ينتهي، لكن علاقتك بالله لا تنتهي.. اجعل رمضان بداية، واستمر، ولا تنظر إلى الوراء!

🤲 اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا بَعْدَ رَمَضَانَ، وَاجْعَلْ عِبَادَتَنَا دَائِمَةً، وَطَاعَتَنَا مُتَّصِلَةً، وَقُلُوبَنَا مُتَعَلِّقَةً بِكَ فِي كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا بَعْدَ رَمَضَانَ خَيْرًا مِمَّا قَبْلَهُ، وَزِدْنَا نُورًا وَإِيمَانًا وَثَبَاتًا، وَلا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا تَنْقَلِبُ بَعْدَ مَا هَدَيْتَنَا، وَرُدَّنَا إِلَيْكَ رَدًّا جَمِيلًا، وَاجْعَلْ آخِرَ أَيَّامِنَا أَفْضَلَهَا، وَخَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِيمَهَا، وَأَعِنَّا عَلَى الطَّاعَةِ دَوْمًا يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

آمين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وفي الختام

🌙 رمضان... رحلة القلوب إلى الله! 💖

✨ ثلاثون يومًا من النور، ثلاثون درسًا من الحب، ثلاثون محطة ترتقي فيها الأرواح، وتسمو فيها القلوب... هذه السلسلة ليست مجرد كلمات تُقرأ، بل هي نبضات إيمانية، تدعوك لأن تعيش رمضان بروحٍ جديدة، وقلبٍ أكثر قربًا، وإيمانٍ أكثر رسوخًا.

🔷 في هذه الدروس، لن نكتفي بالكلام عن العبادات، بل سنغوص في عمقها، لنجعلها حياةً نعيشها، لا مجرد أعمال نؤديها. سنكتشف معًا أسرار الصيام، وأعماق القرآن، ونور القيام، وسحر الدعاء، ولذة الخلوة بالله، حتى يكون رمضان نقطة تحول لا محطة عابرة.

💡 أما إن كنت ممن يحب التأمل في كتاب الله، والتدبر في آياته، فقد أعددنا لك سلسلة أخرى بعنوان "نفحات رمضانية تدبرية (٣٠ نفحة)" ، حيث نعيش مع القرآن في رمضان، نستخرج كنوزه، وننهل من معانيه، ونجعل آياته نورًا يضيء لنا الطريق.

📖 ولأن رمضان هو شهر تربية الإيمان، فقد أعددنا لك أيضًا سلسلة "التربية بالآية" ، وهي رحلة ممتدة في ٨٩ وقفة، نعيش فيها مع نداء الرحمن لأهل الإيمان، نسمع صوته وهو يناديا: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)، فنستجيب لهذا النداء بكل جوارحنا، ونحقق معانيه في حياتنا.

🌟 رمضان ليس مجرد أيامٍ تمضي، بل هو فرصة العمر، لمن أراد أن يكتب لنفسه قصة جديدة مع الله... فهل ستكون معنا في هذه الرحلة الإيمانية العظيمة؟ 🤲💖

تمَّ بحمد الله وتوفيقه الانتهاء من هذا الكتاب في تمام الساعة ٥ عصرًا من يوم الجمعة ٢٩ شعبان ١٤٤٦هـ الموافق ٢٨ فبراير ٢٠٢٥م.

نسأل الله أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به قارئه وكاتبه، وأن يبارك في كل من سعى في نشره والاستفادة منه. 💖🤲

اللهم اجعل هذا العمل في موازين الحسنات، وانفع به الأمة، وارزقنا به نورًا في الدنيا والآخرة.

المؤلف: د. إسماعيل السَّلْفي

+٩٦٧٧٧٤٨٤٥٦٨٢

https://t.me/nh607

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المحتويات

المقدمة ٣

الخطوة (١): رمضان موسم الحب مع الله تعالى ٥

الخطوة (٢): افتح قلبك لنور القرآن 💔 ٧

الخطوة (٣): الروح في ضيافة الرحمن ٩

الخطوة (٤): لماذا تتغير القلوب في رمضان 💔 ١١

الخطوة (٥): هكذا تحلق بروحك في سماء رمضان 🕊️ ١٣

الخطوة (٦): رمضان بناء النفس وتهذيب القلب ❤️‍🩹 ١٥

الخطوة (٧): استراتيجية العابد الذكي في رمضان ⛺ ١٧

الخطوة (٨): الصيام عن العادات السيئة قبل الطعام والشراب! 🚫 ١٩

الخطوة (٩): جدد إيمانك... رمضان فرصة العمر! 🔥 ٢١

الخطوة (١٠): القرآن يشتكي.. فهل أنت مستعد لمواساته؟! 📖💔 ٢٣

الخطوة (١١): إذا لم تتغير في رمضان.. فمتى؟! 🌱 ٢٥

الخطوة (١٢): القيام.. سعادة القلوب الساهرة! 🌙 ٢٧

الخطوة (١٣): كيف نجمع بين بركة التلاوة وعمق التدبر! 🔍 ٢٩

الخطوة (١٤): سر قوة الصحابة في رمضان... هل تملكها؟! ⚔️ ٣١

الخطوة (١٥): الصدقة في رمضان.. تجارة مع الله! 💰 ٣٣

الخطوة (١٦): لماذا يبكي الصائمون في السحر؟! 😢 ٣٥

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطوة (١٧): بدر الكبرى.. كيف تنتصر روحك في رمضان؟! ٣٧
الخطوة (١٨): المجاهدون الخفيون في رمضان.. أين أنت؟! ٣٩
الخطوة (١٩): هل تعيش لذة العفو والمغفرة؟! ٤١
الخطوة (٢٠): هكذا تكون من السابقين في رمضان! ٤٣
الخطوة (٢١): ليلة القدر.. موعد مع الأقدار! ٤٥
الخطوة (٢٢): الدعاء يغير حياتك في رمضان! ٤٧
الخطوة (٢٣): كيف تختم رمضان بروح نقية؟! ٤٩
الخطوة (٢٤): منزلتك عند الله.. تحددها هذه الليالي! ٥١
الخطوة (٢٥): دموع العابدين في الوتر... هل جربتها؟! ٥٣
الخطوة (٢٦): إحسانك للفقراء.. جسر إلى الجنة! ٥٥
الخطوة (٢٧): فرصة العمر.. ليلة القدر بين يديك! ٥٧
الخطوة (٢٨): هل أنت مستعد لوداع رمضان؟! ٥٩
الخطوة (٢٩): فرحة التمام... عيد القلوب الطاهرة! ٦١
الخطوة (٣٠): الاستمرار بعد رمضان.. بداية لا نهاية! ٦٣

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إصدارات المؤلف

1. الأحكام الدائرة مع العلة وأثرها في العبادات (دراسة مقارنة) رسالة دكتوراه. تجدونها على موقع صيد الفوائد.
2. تعليل الأحكام عند فقهاء الصحابة (دراسة تطبيقية). نشر في مجلة القلم العدد (8) العام 2018م.
3. كيف تحفظ القرآن الكريم خماسية التكرار في ثمان الطبعة الثانية. تجدونه على قناتي بالتليجرام.
4. أسرار الحج خطوة بخطوة (كيف يحج القلب) (235) درسا تربويا). تجدونه على قناتي بالتليجرام.
5. رتل وردك الجزء الأول أكثر من (365) قصة وعبرة وفائدة .. تجدونه على قناتي بالتليجرام.
6. فتح القدير في ثوبه الجديد الجزء السابع والثامن. تجدونه على قناتي بالتليجرام.
7. فتح القدير في ثوبه الجديد الجزء التاسع والعاشر.
8. هكذا عاشوا مع القرآن الكريم (30) درسا الطبعة الأولى تجدونه على قناتي بالتليجرام.
9. صفحات مشرقة في بر الوالدين.
10. زبدة الأحكام من آيات الأحكام (1) نشر على قناتي بالتلجرام.
11. زبدة الأحكام من آيات الأحكام (2) نشر على قناتي بالتلجرام.
12. مذكرة في علوم القرآن (1) نشر على قناتي بالتلجرام.
13. مذكرة في علوم القرآن (2) نشر على قناتي بالتلجرام.
14. الممتع في أصول الفقه.
15. صيد الفوائد (1000) فائدة متفرقة رحلة في صيد الفوائد. تجدونه على قناتي بالتليجرام.
16. فقه الموازنات عند تعارض الضروريات بحث محكم بالاشتراك مع زميلي د. بلال أحمد الهمداني نشر في مجلة الجزيرة - اليمن - محافظة إب - العدد (6) السنة (3)، يوليو 2020 م - 1441هـ.
17. العبادات الأولى بالتقديم عند التزاحم (بحث محكم) نشر في مجلة القلم - اليمن - إب - العدد (18)، السنة (7).
18. الاستثناءات الفقهية من قاعدة الواجب أفضل من المندوب دراسة نظرية تطبيقية بحث محكم بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور إبراهيم سليمان حيدرة، نشر في مجلة القلم - اليمن - محافظة إب - العدد (20) السنة (7).
19. 38 وسيلة إبداعية لإتقان القرآن الكريم. تجدونه على قناتي بالتليجرام.
20. التفسير (1) المستوى الأول، قدم للأكاديمية الدولية للعلوم. تجدونه على قناتي بالتليجرام.
21. متعة القراء.
22. ثلاثون درساً فقهيا للصائمين نشر على قناتي بالتلجرام.
23. نداءات الرحمن لأهل الإيمان وقفات تدبرية تربوية (الجزء الأول).
24. وغرد قلبي بالقرآن الألفية الأولى.
25. وغرد قلبي بالقرآن الألفية الثانية [سورة البقرة وآل عمران].
26. تهذيب أثر الاختلاف في القواعد الأصولية وأثرها في اختلاف الفقهاء. [مقرر دراسات عليا].
27. مذكرة في تخريج الفروع على الأصول. [مقرر دراسات عليا].
28. الوجيز في تطبيق القواعد الأصولية. [مقرر دراسات عليا].
29. الفروق الفقهية تأصيلًا وتطبيقًا. [مقرر دراسات عليا].
30. فقه النوازل تأصيلًا وتطبيقًا. [مقرر دراسات عليا].
31. المناهج الأصولية في الاجتهاد بالرأي. [مقرر دراسات عليا].
32. صيغ الاستثمار في الفقه المعاصر. [مقرر دراسات عليا].
33. المستجدات الفقهية في الجنايات والقضايا الطبية المعاصرة. [مقرر دراسات عليا].
34. مناهج الفقهاء في استنباط الأحكام. [مقرر دراسات عليا].
35. القواعد الأصولية المؤثرة في اللقاحات الطبية (بحث محكم) مجلة المدونة - مجمع الفقه الإسلامي- الهند شوال - ١٤٤٦هـ

ترقبوا جديدنا بحول الله تعالى

36. الموسوعة العالمية لتدبر القرآن [سورة الفاتحة].
37. حياتنا قيم (365) قصة وفائدة تربوية.
38. الحياة مدرسة [إليك ولدي].
39. بهجة المحبين شرح رياض الصالحين.
40. الممتع في شرح متن أبي شجاع.